الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

واقع استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين

طلبة الماستر علم الاجتماع بجامعة الوادي (نموذجا)

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علم اجتماع تخصص علم اجتماع اتصال

إعداد الطالبة:

- وداد مليك

اشراف:

د. الازهر ضيف

الأستاذ	الصفة	المؤسسة الأصلية
د/ نبار ربيحة	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر
أ/ بن ناصر علي	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر
د/ الازهر ضيف	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر

السنة الجامعية:2019/2018

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى من علمني النجاح

الى من كلله الله بالهيبة والوقار... الى من علمّني العطاء بدون انتظار...

الى من أحمل اسمه بكل افتخار...

والصبر في مواجهة الصعاب...

ولازلت أرتوي من حنانه.....والدي العزيز

الى ملاكي في الحياة.. الى معنى الحب والى معنى الحنان والتفاني... الى بسمة الحياة وسر الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

الى أغلى الحبايب..... أمي الحبيبة

والى اخوتي وأسرتي جميعاً

أقول لهم: انتم وهبتموني الحياة

و الأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة

الى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء الى ينابيع الصدق الصافي الى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت الى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

الى صديقتي صادقة الوعد، صداقتنا وطن... " وداد"

والى كل من صادقته وصادفته يومًا وعلمني شيئا...!

وداد....

شكر وتقدير

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل: "وَفَوْقَ كُلِ ذيِ عِلْمٍ عَلِيمْ" سورة يوسف آية 76.

وأثني ثناءً حسنا على أولئك المخلصين الذين لم يبخلوا في مساعدتي في مجال البحث العلمي.

وتقديراً واعترافًا مني بالجميل أخص بالذكر المشرف الدكتور الفاضل: "**ضيف الأزهر**" الذي لم يبخل عليّ بنصائحه القيمة في هذه الدراسة صاحب الفضل بعد الله عز وجلّ في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية، والذي رعى موضوعي منذ أن كان فكرة الى ما أصبح عليه الآن، فجزاه الله كل خير.

ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر الى كل من قام بتوجيهي طيلة هذه الدراسة

وأخيرا أتقدم بجزيل شكري الى كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في اخراج هذه الدراسة على أكمل وجه.

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: "واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين " ماستر علم الاجتماع نموذجا" بجامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–.

أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي الدراسي 2018–2019 وهي دراسة وصفية تحليلية هدفت الى الكشف عن واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الوادي، وذلك من حيث التعرف على واقع استخدامهم لها في البحث العلمي، وأهم استخداماتهم لها وفق أغراض معينة حددتها الدراسة، وكذا التعرف على أهم معوقات استخدامها، والاطلاع على أهم مقترحاتهم لتجاوز تلك المعوقات، وتجلت معالم الإشكالية في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما واقع استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي جملة من الأسئلة الفرعية، نذكرها في ما يأتي:

1– ما حاجة استخدام الطلبة للأنترنت قصد البحث العلمي؟

2– ما أغراض الطلبة الجامعيين من استخدام الإنترنت في البحث العلمي؟

3– ماهي المعوقات التي تواجه الطالب الجامعي في البحث عند استخدام الإنترنت؟

واعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي والأسلوب التحليلي، وتم توظيف الأدوات البحثية التالية:

الملاحظة، المقابلة، الاستبيان والذي احتوى على أربعة محاور، واخذت عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث (طلبة ماستر علم الاجتماع) كان عددها 85 مبحوث، ولمعالجة البيانات الإحصائية استخدمنا التكرارات والنسب المئوية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– أن الطلبة الجامعيين بجامعة الشهيد حمه لخضر يستخدمون الإنترنت في البحث العلمي حيث بلغت نسبة المستخدمين (94%) من بين أفراد عينة الدراسة.

– أن أهم أغراضهم من الاستخدام في البحث العلمي الاطلاع على الموضوعات والدوريات والكتب والمستحدثات الحديثة في مجال التخصص.

– أن أهم أغراضهم من استخدام الإنترنت في البحث العلمي البحث عن دراسات وبحوث سابقة، وجديدة متعلقة باهتماماتهم البحثية.

– وجود فروق بين الاناث والذكور في مكان استخدام الإنترنت، الاناث يستعملون الإنترنت في المنزل أكثر من الذكور.

– أن أبرز معوقات الاستخدام عند الطلبة تتمثل في صعوبة استخدام التقنية، وعدم تجهيز مكتبة الكلية بخدمة الإنترنت، وقلة مواقع بحثية عربية مخصصة للبحث العلمي.

– أن أهم مقترحات الطلبة لتفعيل وتطوير استخدام الإنترنت في الكلية بالجامعة من وجهة نظرهم تتمثل في إقامة دورات تدريبية في الحاسب الآلي والإنترنت واللغة الأجنبية، وتوفير التمويل للاستخدام في الكليات.

Translation:

Title of study: "The reality of using the internet in scientific research among university students" Master of Sociology as a model "at the University of Martyr Hama Lakhdar-El oued.

The study was conducted during the academic year 2018-2019, an analytical descriptive study aimed at uncovering the reality of using the Internet in scientific research among university students at the Faculty of Social and Human Sciences at Wadi University in terms of identifying the reality of their use in scientific research. And identify the most important obstacles to their use, and learn about the most important proposals to overcome these obstacles, and demonstrated the problematic features in answering the following main question:

What is the use of the Internet in the scientific research of university students?

There are a number of sub-questions under this main question:

1- What is the need for students to use the Internet for scientific research?

2- What are the purposes of university students to use the Internet in scientific research?

3- What are the obstacles facing the university student in research when using the Internet?

In this study, we applied the descriptive approach and analytical method. The following research tools were employed:

The questionnaire, which consisted of four axes, took a stratified random sample of the research society (students of the Master of Sociology). The number of respondents was 85. In order to process the statistical data, we used the frequency and percentages. The study reached the following results:

-The university students at the University of the Martyr Hama Lakhdar use the Internet in scientific research where the percentage of users (94%) of the sample members of the study.

-The most important purposes of the use in scientific research access to topics and periodicals and books and modern innovations in the field of specialization.

-The most important purposes of the use of the Internet in scientific research benefit from scientific studies, and new related to their research interests, learning and reading, postal communication.

-There are differences between females and males in the place of Internet use, females use the Internet at home more than males.

-The most prominent obstacles to the use of students is the difficulty of using technology, and the lack of processing the college library Internet service and the lack of research sites dedicated to scientific research.

-The most important suggestions of the students to activate and develop the use of the Internet in the university college from their point of view is to establish training courses in computer, Internet and foreign language, and provide funding for use in colleges.

فهرس المحتويات

	الصفحة
الاهداء	
شكر وتقدير	
الملخص باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة العربية.	
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الاطار المنهجي للبحث	
أولا: الإشكالية	**6**
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع	**7**
ثالثا: أهمية الدراسة	**8**
رابعا: أهداف الدراسة	**8**
خامسا: تحديد المفاهيم	**8**
سادسا: الدراسات السابقة	**12**
سابعا: النظريات المفسرة للدراسة	**22**
الفصل الثاني: ماهية الإنترنت	**28**

تمهيد	**28**
شبكة الإنترنت (نشأتها، تطورها)	**28**
خصائص الإنترنت	**30**
أهمية الإنترنت ومميزاتها واستخداماتها	**33**
محركات البحث في الإنترنت	**36**
طريقة البحث على الإنترنت	**37**
خلاصة	**40**
الفصل الثالث: دور الإنترنت في تطوير البحث العلمي	
تمهيد	**43**
أولا: البحث العلمي(أهميته، خصائصه).	**44**
ثانيا: خطوات البحث العلمي.	**45**
ثالثا: تأثير التطور التكنولوجي في البحث العلمي.	**46**
رابعا: خدمات وتطبيقات الإنترنت في البحث العلمي.	**48**
خامسا: محركات البحث العلمي	**52**
سادسا : آفاق البحث العلمي في الجزائر عبر الأنترنت	**54**
خلاصة	**57**
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية واجراءاتها المنهجية	
تمهيد	**61**
أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة	**62**

1 مجالات الدراسة	**62**
2 منهج الدراسة	**62**
3 أدوات الدراسة و جمع البيانات	**63**
4 المعالجة الاحصائية للبيانات الميدانية	**65**
5 عينة الدراسة	**65**
ثانيا: تفسير البيانات وعرض النتائج	**66**
1 – عرض و تحليل النتائج	**67**
2 – النتائج العامة	**87**
التوصيات	**88**
الخاتمة	**91**
قائمة المراجع	**93**
الملاحق	**100**

فهرس الجداول

العنوان	الصفحة
الجدول رقم 01 : يوضح البيانات الشخصية المتعلقة بالطالب	**67**
الجدول رقم 02: يوضح البيانات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	**67**
الجدول رقم 03 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	**68**
الجدول رقم 04 : يوضح البيانات المتعلقة بتاريخ استخدام الطلبة للأنترنت	**68**
الجدول رقم 05 : يوضح المدة الزمنية التي يقضيها الطلبة في تصفح الأنترنت	**69**
الجدول رقم 06 : يوضح البيانات المتعلقة بالأوقات المفضلة لدى عينة البحث لتصفح الأنترنت	**70**
الجدول رقم 07 : يوضح البيانات المتعلقة بنوع الوسيلة المستعملة أثناء البحث في الأنترنت	**71**
الجدول رقم 08 : يوضح البيانات المتعلقة بمكان تصفح الطلبة للأنترنت	**72**
الجدول رقم 09 : يوضح البيانات المتعلقة بمدى استخدام الطلبة للأنترنت في البحث العلمي	**73**
الجدول رقم 10: يوضح البيانات المتعلقة بأسباب لجوء الطلبة الجامعيين للأنترنت في البحث العلمي	**74**
الجدول رقم 11: يوضح البيانات المتعلقة دوافع استخدام الأنترنت لدى عينة البحث	**75**
الجدول رقم 12: يوضح البيانات المتعلقة بالأغراض التي من أجلها يستخدم عينة بحث الأنترنت	**76**
الجدول رقم 13 : يوضح البيانات المتعلقة بالنشاطات العلمية التي يقوم بها الطلبة عبر الأنترنت	**77**
الجدول رقم 14 : يوضح البيانات المتعلقة بكيفية التعامل مع الكتاب الإلكتروني من طرف عينة البحث	**77**
الجدول رقم 15 : يوضح البيانات المتعلقة كيفية الحصول على المعلومات من الانترنت عند أفراد عينة البحث	**78**

الجدول رقم 16 : يوضح البيانات المتعلقة بمحركات البحث التي يفضل استخدامها عينة البحث وسبب تفضيل هذا المحرك	**79**
الجدول رقم 17 : يوضح البيانات المتعلقة بطريقة البحث عند عينة البحث عبر الانترنت	**80**
الجدول رقم 18 : يوضح البيانات المتعلقة التطبيقات التي يستخدمها الطلبة في البحث بالترتيب	**80**
الجدول رقم 19 : يوضح البيانات المتعلقة بأهمية الأنترنت بالنسبة لعينة البحث في البحث العلمي	**81**
الجدول رقم 20 : يوضح البيانات المتعلقة بالفوائد التي توفرها الأنترنت لدى عينة البحث	**82**
الجدول رقم 21 : يوضح البيانات المتعلقة بالمعوقات التي تعيق استخدام عينة البحث في البحث العلمي	**83**
الجدول رقم 22 : يوضح البيانات المتعلقة بالمعوقات الذاتية التي تعزى للطلبة الجامعيين	**84**
الجدول رقم 23 : يوضح البيانات المتعلقة بالمعوقات الفنية والتقنية التي تواجه عينة البحث عند استخدام الأنترنت	**85**
الجدول رقم 24 : يوضح البيانات المتعلقة بالمعيقات التي تواجه عينة البحث عند تداول المعلومات عبر شبكة الأنترنت	**86**

المقدمة

مقدمة

أحدثت التطورات التكنولوجية في منتصف القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في أرجاء المعمورة كافة وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب وتبادل الآراء والأفكار، ونتيجة لذلك فقد كانت الجامعات في مقدمة النظم الاجتماعية والتعليمية الحديثة التي اتجهت وحرصت على الاهتمام والاستفادة من تلك التطورات، وذلك لكي تستطيع تلبية الحاجات التربوية والتنموية للمجتمع والأفراد على حد سواء، حيث أصبحت المعلومة والتقنية وجهين لعملة واحدة، ومن أهم المصادر والموارد للمعرفة في الوقت الحاضر، ولأجل ذلك كان لزاماً على كل المؤسسات التعليمية التي تؤمن بحتمية التغيير أن تؤمن أيضاً بأهمية دور تلك التقنية الحديثة في الارتقاء بالبحث العلمي، وهذا بالتالي استوجب ضرورة استقطاب الأنماط والأساليب والطرق الحديثة للتعليم والبحث العلمي، وأوجبت ضرورة إلمامهم الكافي بها، ومعرفة طرق استخدامها، وتوظيفها في العمليات البحثية، لما لذلك من فوائد ومميزات في استخدام الإنترنت في البحث العلمي، حيث أن شبكة الإنترنت توفر للطلبة الجامعيين خدمات جليلة وعديدة لعل من أبرزها الدخول على المكتبات العلمية، ومراجعة الإنجازات العلمية والفكرية للعلماء والباحثين، وكذا الاطلاع على المؤلفات الحديثة والمراجع العلمية المختلفة والحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة في أكثر من مجال، وتوفر المرونة في الوقت والجهد، حيث تعد الشبكة مستودعاً كبيراً وضخماً من المعارف والمعلومات في شتى التخصصات والعلوم، كما وفرت إمكانية الوصول إلى عدد كبير من المتعلمين في مختلف أنحاء العالم.

ومن هذا المنطلق ارتأينا في هذه الدراسة الى معرفة واقع استخدام الطالب الجامعي للأنترنت في البحث العلمي، ومن أجل دراسة الموضوع والالمام بمختلف جوانبه، تم تقسيم الدراسة وفقا للشكل التالي:

الفصل الأول: "الإطار النظري والمفاهيمي" تم من خلاله التعرض الى اشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع، أهداف وأهمية الدراسة، مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، بالإضافة الى النظريات المفسرة للدراسة.

الفصل الثاني: "وتم تخصيصه لماهية الإنترنت، حيث تم من خلاله التعرض الى مجموعة من العناصر تمثلت في:

أولا: نشأة وتطور شبكة الإنترنت، عالميا وفي الجزائر.

ثانيا: خصائص الإنترنت.

ثالثا: أهمية ومميزات واستخدامات الإنترنت.

رابعا: محركات البحث في الإنترنت.

خامسا: طريقة البحث في الإنترنت.

الفصل الثالث: المتعلق "بدور الإنترنت في تطوير البحث العلمي".

أولا: ماهية وخصائص البحث العلمي.

ثانيا: تأثير التطور التكنولوجي في البحث العلمي.

ثالثا: تأثير التطور التكنولوجي في البحث العلمي.

رابعا: خدمات وتطبيقات الإنترنت في البحث العلمي.

خامسا: آفاق البحث العلمي في الجزائر عبر الإنترنت.

أما الفصل الرابع: والمتعلق بالجانب المنهجي والميداني للدراسة فقد خصص لكل من المنهج المستخدم في الدراسة، العينة وخصائصها، ومجالات الدراسة، أدوات جمع البيانات، المعالجة الاحصائية للبيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج والتوصيات.

وأخيرا ضمت الدراسة قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للبحث

1- الإشكالية

- أسباب اختيار الموضوع
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة

2- تحديد المفاهيم

3- الدراسات السابقة

4- النظريات المفسرة للدراسة

❖ **الإشكالية:**

يشهد العالم اليوم تزايد وتطور التكنولوجيات الحديثة والتسابق نحو المعلومة ويسعى الفرد وراء كل ما هو جديد وكل ما يسهل حياته اليومية وقضاء حاجاته في أقصر وقت وبأقل جهد، و تعتبر الأنترنت أحد أبرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة، حيث قربت المسافات بين شعوب العالم وجعلته قرية صغيرة، فأصبح الجماهير يتصلون ببعضهم البعض في جميع أنحاء العالم فساهمت في تبادل الثقافات والمعلومات والأفكار والعقائد على اختلافها.

ولقد استقطبت الأنترنت ملايين المستخدمين عبر العالم ذلك أنها تحتوي على كميات هائلة ولانهائية من المعلومات وسرعة الحصول عليها وتنوعها وحرية الافراد في مشاركتهم للمعلومات، ذلك لما تتميز به من خصائص تقنية وفنية توفر تقديم المعارف وأهم ما يميزها هو جعل خدمات البحوث الأكاديمية أسرع وأكثر كفاءة، ذلك أنها تساعد الباحثين بشكل عام والمتخصصين الأكاديميين بشكل خاص، وهذا ما أكدته دراسة **(نجوى فوزي صالح ويوسف خليل مطر)**[1] التي تقرّ بأن معظم الطلبة يستخدمون الأنترنت في البحث العلمي، وأن معظمهم ذوي اتجاهات إيجابية لاستخدامها فهي أكثر فاعلية من خلال توفير الخدمات والمعلومات وتوزيعها، ومعالجتها. حيث يصعب الاستغناء عن خدماتها وخاصة في المجال العلمي ولدى الباحثين، خاصة الطالب الجامعي الذي يعتمد على هذه التقنية وذلك عن طريق تسخير هذه المصادر للاستفادة من تقنياتها الحديثة في مجال البحث العلمي وتبادل المعارف ومواكبة كل ما هو جديد في مختلف أنحاء العالم كما تؤكده دراسة **(وسام صلاح عبد الحسين، حسين مناتي ساجت وخالد محمد رضا)**[2] استخدامات الأنترنت تثري معلومات الطالب في البحث العلمي فهو دراسة لموضوع أو مشكلة ما تعتمد أساسًا على جمع البيانات والمعلومات من مصادر مختلفة بهدف الوصول إلى حل لهذه المشكلة والتوصل إلى نتائج محددة، وتعتبر الأنترنت أحد هذه المصادر وخاصة بعد تطوير خدماتها من خلال توفير العديد من الطرق والوسائل التي يعتمد عليها الباحث كالمكتبات الالكترونية، والمواقع، والمنتديات، والبريد الالكتروني، كأداة للتواصل بين الأستاذ والطالب الأمر الذي

---

[1] نجوى فوزي صالح، يوسف خليل مطر: **واقع استخدام الانترنت في اثراء البحوث العلمية و الاتجاهات نحوه لدى طلبة الدراسات العليا**، كلية التربية غزة، 2011/2010

[2] وسام صلاح عبد الحسين، حسين مناتي ساجت، خالد محمد رضا: **واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي**، دراسة تحليلية بجامعة كربلاء، كلية التربية الرياضية، 2012/2011.

جعل الكثير من طلبة الجامعة يقبلون عليها كأحد مصادر المعلومات لإنجاز البحوث العلمية، وهذا ما فسرته نظرية الاستخدامات و الإشباعات، حيث فسرت العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور، فترى هذه النظرية أن الجمهور يقبل على المواد الإعلامية لإشباع رغباته وتلبية حاجياته، بل أن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام.

فمن خلال هذه النظرية أصبح ينظر للجمهور على أنه عنصر نشط وواع وأنه مستقبل انتقائي ولعل هذا المفهوم أقرب لموضوع الدراسة الحالية حيث أن الطالب الجامعي باختلاف تخصصه اصبح يتهافت بشكل ملحوظ لاستخدام الأنترنت لإشباع حاجاته العلمية والمعرفية والثقافية ويشجعه في ذلك الكثير من الأسباب.

ومحاولة منا للوقوف على واقع هذه الظاهرة ومحاولة لتفسيرها ومعرفة خباياها نطرح التساؤل الرئيسي الآتي: **ما واقع استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين؟**

وتندرج تحته الاسئلة الفرعية التالية:

- ما حاجة استخدام الطلبة للأنترنت قصد البحث العلمي؟
- ما أغراض الطلبة الجامعيين من استخدام الأنترنت في البحث العلمي؟
- ما هي المعوقات التي تواجه الطالب الجامعي في البحث عند استخدام الأنترنت ؟

❖ **أسباب اختيار الموضوع:**

إن لكل بحث أو دراسة علمية مجموعة من الدوافع والأسباب التي تثير فضول الباحث وتجعله يحاول استكشافه أو وصفه أو تحليله ولعل أهم ما أثارنا للقيام بهذه الدراسة مجموعة من الدوافع الذاتية والموضوعية التي يمكن إيجازها في ما يلي:

أ-الذاتية:

- الاهتمام والميول الشخصي بالموضوع بالإضافة الى الاحتكاك الدائم بالطلبة.
- الرغبة في معرفة كيفية وأنماط استخدام الطلبة للأنترنت.

ب-الموضوعية:

- إقبال الطلبة المتزايد على هذه الشبكة لإنجاز مختلف البحوث وعزوفهم عن المراجع الورقية التقليدية.

– أن خدمات الإنترنت كتقنية الكترونية أصبحت متاحة ومعروفة لدى الطلبة، لذلك أصبح من المناسب دراسة واقع استخدامها كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية.

2– **أهمية الدراسة:** يعدّ البحث العلمي في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ومراكز البحوث مطلبا أساسيا للتميز في أي حقل من حقول المعرفة المتخصصة في مجالات العلوم المختلفة، ونظراً للأهمية التي يقوم بها الطلبة الجامعيين في تطوير البحث العلمي من خلال القيام بالبحوث المتخصصة بالاستفادة من منتجات الثورة التكنولوجية وعلى رأسها الإنترنت فان أهمية البحث الحالي تتأتى من:

• محاولته الكشف عن واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين و التوجه الى استخدام الإنترنت، مصدرا للتعلم ووسيلة لتطوير البحث العلمي.

• أهمية الفئة المستهدفة وهم الطلبة الجامعيين، كونهم العمود الفقري في عملية البحث العلمي، وبالتالي أهمية تمكنهم من استخدام التقنيات الحديثة وعلى رأسها الإنترنت بما يتيح لهم الفرصة في الاستفادة من هذه التقنيات بما يخدم ويطّور عملية البحث العلمي.

– تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال تحديدها للصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين والتي تحول بينهم وبين استخدامهم للأنترنت في البحث العلمي.

– تكمن أهمية الدراسة فيما ستضفيه من بيانات ومعلومات في ميدان البحث العلمي وإثرائها للدراسات الخاصة بالإنترنت واستخداماتها.

❖ **أهداف الدراسة:**

– لكل دراسة علمية أهداف محددة يسعى الباحث لتحقيقها فالأهداف تساعدنا في ضبط الموضوع والتحكم فيه وتحديد الزوايا التي نرغب في دراستها، لذلك يمكن ايجاز أهداف دراستنا في:

– لفت الأنظار إلى وسيلة اتصالية حديثة بما لها من ميزات و محاسن.

– معرفة مدى توظيف الطلبة الجامعيين للأنترنت في عملياتهم البحثية.

– محاولة التعرف على كيفية مساهمة الإنترنت في إثراء وتعزيز البحث العلمي.

ثانيا: تحديد المفاهيم

واقع: يعرفه الباحث إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: الكشف عن نسبة استخدام الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي لشبكة الإنترنت في البحث العلمي.

مفهوم الإنترنت (internet): يقصد بالإنترنت هو ترجمة للكلمة الإنجليزية التي تعبر ادغاما لكلمتي (interconected Networks)، أي الشبكات المترابطة، هذا من الناحية اللغوية، أما من الناحية الاصطلاحية فيمكن توصيف الإنترنت بشكل مبسط على أنها مجموعة من الحاسبات مرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات، تلك الشبكات لها القدرة على الاتصال بشبكات أكبر بحيث يكون هذا الاتصال يسري وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يتيح استخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي[1]. وهناك من يعرفه على أنه نظام تبادل الاتصالات والمعلومات اعتماداً على الحاسوب، وذلك بالربط المادي الفيزيائي لجهازين أو أكثر معا وتشمل على معلومات وصور وجميع عوامل الوسائط المتعددة، فضلا عن إمكانية ارسال رسائل الكترونية أو تشغيل حاسبات لامركزية أو اعداد نشرات إخبارية علمية[2]. كما عرفها محمد صاحب سلطان بأنها: "شبكة عالمية تربط آلاف شبكات الحواسيب الصغيرة وبالتالي الملايين في العالم، وتعمل كطريق لنقل البيانات وتستعمل بشكل خاص البريد الالكتروني[3]. أي أنها شبكة لنقل المعلومات وتبادلها بين المشتركين عن طريق عدة تطبيقات وخدمات مثل: البريد الالكتروني وغيرها من الخدمات والتطبيقيات. وتعرف أيضا بأنها شبكة ارتباط غير محدود بين أجهزة الحاسوب في أماكن عديدة من العالم من خلال نظام خاص – حسب إحدى الشركات الاتصالية الدولية[4] – بمعنى أنها وسيلة اتصالية بين الأشخاص وتتيح التفاعل بينهم وتقديم خدمة التراسل بينهم، كما تعرف بأنها ذلك المصدر الإلكتروني الذي يستقي منه كل طالب للمعلومة تلك المعلومات المخزنة حيث انها تمثل الأدوات المستخدمة للوصول للمعلومة، والتي يتمكن من الحصول عليها من خلال جماعات النقاش، البريد الالكتروني، محركات البحث، المدونات وغيرها[5]. أي أنها وسيلة تعليمية ومصدر للمعلومة التعليمية البحثية، وهي أرشيف للمعلومات والمنتجة لها.

---

(1) شوقي العلوي: **رهانات الانترنت**، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع، 2006، ص16.

(2) محمد محمود الحيلة: التكنولوجيا التعليمية و المعلوماتية، العين، الامارات العربية المتحدة، 2001، ص56

(3) محمد صاحب سلطان: **العلاقات العامة و وسائل الاتصال**، ط1، دار المسيرة لمنشر، عمان، الأردن، 2007، ص 164.

(4) عبد الله الفرأ: **تكنولوجيا التعليم و الاتصال**، ط 4، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص376.

(5) نوال بوتة: **اتجاهات الأساتذة و الطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومة التعليمية البحثية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، غير منشورة، تخصص تكنولوجيا التربية التعليم، جامعة الجزائر، 2010 – 2011،ص31 –32.

اجرائيا: هي شبكة اتصالات عالمية تربط الآلاف من الشبكات الكمبيوتر بعضها البعض ويستخدمها الملايين على مدار الساعة في معظم أنحاء العالم، خاصة في الجامعات ومعاهد البحث العلمي والبنوك والمؤسسات الحكومية وغيرها، وهي التي تتيح للمستخدم (الطالب) اقتناء والتزويد بالمعلومات والمواد العلمية لخدمة البحث العلمي وإنتاج المادة العلمية.

الاستخدام:

لغة: من خدم خدمة و خدمة و خدمه عمل له فهو خادم، واستخدم بمعنى اتخذه خادما[1].

- ومصدر كلمة استخدام هي كلمة استخدم فيقال: تنتشر مكاتب الاستخدام في المدن الكبرى[2].

-عرف جاك بريوت (Jacques perrant): في كتابه منطق الاستخدام أن مفهوم الاستخدام يعرف في الواقع معاني متعددة ومختلفة، كلمة استخدام توظف كمرادف للاستعمال أو الممارسة في بعض الأحيان وفي أحيان أخرى كمرادف للتملك[3].

اجرائيا: يقصد بمصطلح الاستخدام في هذه الدراسة، هو عملية توظيف الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) بما تتوفر عليه من معلومات علمية، في مجالات اهتمامهم كالبحث العلمي الذي يقوم به الطلبة الجامعيين أو لأغراض أخرى ستكشف عنها الدراسة.

الطالب الجامعي: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تابعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية[4].

---

(1) **المنجد في اللغة و الاعلام دار المشرق** بيروت، ط40، ،2003 ص171.

(2) احمد العابد و اخرون: **المعجم العربي الأساسي**، المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم1989، ص384.

(3) سعديت قدوار: **أثر تكنولوجيات الاتصال على الإذاعة وجمهورها**، دراسة مسحية في الاستخدامات والإشباعات لدى الشباب، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2010، ص28.

(4) ياسمينة خدنة: **واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع، جامعة منتوري، الجزائر، 2007-2008، ص11.

اجرائيا: يقصد به في هذه الدراسة الطالب المنتمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (ماستر علم الاجتماع بكافة تخصصاته) بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ذكرًا أو أنثى وتم اختياره من المحيط الجامعي.

استخدام الإنترنت في البحث العلمي: ونعني استخدام الإنترنت كتقنية معلوماتية تعليمية وبحثية الكترونية، التي يعتمد عليها الطلبة الجامعيين، الذين يستخدمون هذه المعلومات في المجال التعليمي والبحثي، وتكون منشورة على الإنترنت على شكل مقال، أو كتب أو دوريات الكترونية، وكذلك المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال مجموعات النقاش وقوائم البريد الالكتروني ومحركات البحث المختلفة لأغراض تعليمية وبحثية.

البحث العلمي: هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمي الباحث، من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة، تسمى مشكلة البحث بإتباع طريقة علمية منظمة تسمي منهج البحث بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى بنتائج البحث[1].

وردت عدة تعريفات للبحث العلمي تدور معظمها حول كونه وسيلة للاستلام والاستقراء المنظم والدقيق، بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الجديدة، وذلك باستخدام خطوات المنهج العلمي واختيار الطريقة والأدوات اللازمة للبحث العلمي وجمع المعلومات[2].

اجرائيا: يقصد بالبحث العلمي في هذه الدراسة هو النشاط العلمي والبحثي الهادف والمنظم والمخطط الذي يقوم به الطلبة بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي عن طريق استخدام وتوظيف شبكة الإنترنت في ذلك، وذلك من أجل الحصول على معلومات ومعارف وبيانات وإحصاءات يحتاج إليها في مجالات بحثه العلمية المختلفة، تساعده في إيجاد حلول علمية للعديد من القضايا البحثية والمشكلات الاجتماعية التي يهتم بها، وذلك عن طريق الاستفادة من كافة المحتويات الإلكترونية المتوفرة على الشبكة، وكذا تنمية مهارات البحث العلمي لديهم عن طريق استخدامها والاستفادة من محتوياتها العلمية في الإيفاء بما يكلفون به من نشاطات علمية وبحثية أثناء الدراسة.

---

[1] زويلف مهدي، الطروانة تحسين: **منهجية البحث العلمي**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، 1998، ص245.

[2] أحمد بدر: **أصول البحث العلمي ومناهجه**، ط6، وكالة المطبوعات، الكويت، 1992، ص20.

❖ **ثالثا الدراسات السابقة:**

تمهيد:

تنوعت الدراسات المتعلقة بمصادر المعلومات الالكترونية بأشكالها المتعددة، وذلك نظرًا للتطور السريع في مجال هذه الوسائط واتساع الحاجة لاستخدامها من قبل فئات مختلفة من المستخدمين، وقد حظيت العلاقة بين الجمهور والإنترنت بالعديد من الدراسات السابقة على المستويين العالمي والعربي، وذلك لتزايد أعداد مستخدمي الإنترنت في العالم، ما جعلها وسيلة لتحقيق أغراض العديد من الأشخاص بحيث يزودون بالمعلومات المطلوبة كل حسب مبتغاه وبما أن الدراسة الحالية تناولت واقع استخدام الإنترنت بالتحديد في البحث العلمي من وجهة نظر طلبة ماستر علم الاجتماع، فقد تناول هذا الفصل مجموعة من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية ذات الصلة بمشكلة البحث الحالي، وفقا لتسلسلها الزمني من الأقدم الى الأحدث على النحو الآتي:

الدراسات الأجنبية:

1-دراسة فالبا (Falba، 1998) بعنوان: "استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت والعوامل المؤثرة في إدخالها في بعض البرامج الأكاديمية"

"Technology use by a college of education faculty and factors influencing integration of technology in an undergraduates teacher preparation program"

هدفت الدراسة الّتعرف على استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت والعوامل الرئيسية التي تؤثر في استخدام الإنترنت في البحث العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (135)عضوا من أعضاء هيئة التدريس في جامعة نيفادا واستخدم الاستبيان أداة للبحث.

نتائج البحث: خلصت الدراسة الى ما يأتي:

- أغلبية أعضاء هيئة التدريس ترى أن استخدام الإنترنت مهم جدا في التعليم الجامعي والمجالات الأكاديمية.

- كما تبيّن أنهم على دراية كبيرة بمهارات استخدام الحاسوب والتقنيات الحديثة به، ما ساعد على التطبيق الأمثل لهذه التقنية في المجالات الأكاديمية المختلفة.

2- دراسة وانج جينبو(Wang Jinbo،1999) بعنوان "تأثيرات الإنترنت على الأبحاث التربوية لأعضاء الكلية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين"

"**Effect of the internet on Education Research of faculty Members in the US and Chino** "

هدفت الدراسة الى تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر في استفادة أعضاء الكلية عند استخدام الإنترنت في البحث العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (195) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في الولايات المتحدة الأمريكية و (215) عضوا من الصين.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة الى ما يأتي:

– لدى مجموعة الولايات المتحدة إمكانية أكبر للدخول على الإنترنت من مجموعة الصين.

– فيما يتعلق باستخدام الإنترنت في حاسبات المنزل، (67،2%) من مجموعة الولايات المتحدة لديها هذه الإمكانية، مقارنة ب34،4% لمجموعة الصين.

– حصل أكثر من (70%) من أفراد العينة في كلا البلدين على معرفة لاستخدام الإنترنت بدرجات متفاوتة من خلال ثلاثة مصادر رئيسية هي: التعليم الذاتي، أو الجامعة أو مساعدة مستخدمين آخرين، لكن الأغلبية من أفراد العينة حصلت على معرفة الاستخدام عن طريق التعليم الذاتي.

– (21،5%) من مجموعة الولايات المتحدة وجدت أن أفضل وسيلة لمساعدة الأستاذ هي تعيين متخصصين للإنترنت، و(48،5%) تفضل توفير ورش عمل، و (30%) تفضل الاشتراك مع الآخرين للتعلم على استخدام نفس البرامج، وبينما في مجموعة الصين(44، 2%) تفضل ورش العمل، (38، 6%) ترى توفير دورات قصيرة.

– فيما يتعلق بمهارات استخدام الإنترنت أوضحت النتائج أن أكثر من نصف مجموعة الولايات المتحدة قادرة بدرجة كبيرة على استخدام المهارات الست التالية: البريد الالكتروني لتبادل المعلومات مع الآخرين، والويب للبحث عن المعلومات ومجموعة النقاش، ونقل الملفات، واستخدام تيلنت، ومجموعة أخبار للحصول على المعلومات، بينما حصلت مجموعة الصين على درجات أقل بالنسبة لهذه الدرجات.

– تبيّن أن المعيدين والمدرسين أكثر مهارة في استخدام الإنترنت، مقارنة مع مجموعة الأساتذة و الأساتذة المساعدين، و(60%) من مجموعة الولايات المتحدة كانوا مهتمين جدا بأخذ دورات أو حضور ورش عمل لاستخدام الإنترنت، مقارنة مع (84%) من مجموعة الصين.

– كما أوضحت النتائج أن توقع مزايا استخدام الإنترنت للبحث العلمي في كلا البلدين كانت إيجابية ومرتفعة، مثل زيادة التعاون بين الزملاء في البحث العلمي، وتوفير الوقت في البحث العلمي وتحسين جودة البحث العلمي، ويزيد من كفاءة وفاعلية البحث العلمي، والمتعة في البحث العلمي وتوفير المال في البحث العلمي.

3–**دراسة اديوا واشا (Aduwa wasah 2005) بعنوان: " مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في جامعة بنين نيجيريا"**

"(Extent of faculty members use of internet in the University of Benin) ،Nigeria:

هدفت الدراسة الى التحقق من مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنين لخدمات الإنترنت، وذلك لأنّ هناك ندرة في البحث عن استخدام خدمات الإنترنت في التعليم العالي في نيجيريا، وتكونت عينة الدراسة من (258) عضو هيئة تدريس، واستخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة الى ما يأتي:

– أنّ استخدام أعضاء هيئة التدريس كانت محصورة بالدرجة الأولى في البحث عن المعلومات، وأن أعضاء هيئة التدريس لم يكن لديهم التدريب الكافي لاستخدام الإنترنت، وأنهم كانوا قد تدربوا مؤخرا على استخدام المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات وكان لديهم مجال للتحسين.

– لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت تعزى لمتغير الجنس، أي أن الجنس لم يلعب دورًا في استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في جامعة بنين.

الدراسات العربية:

1–**دراسة العمري(2001) بعنوان " واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية".**

هدفت هذه الدراسة الى استقصاء واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة للبحث، حيث طبقها على عينة مكونة من (124) عضوا من أعضاء هيئة تدريس موزعين على مختلف كليات الجامعة.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

– (50%) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت يوميا، و(45%) يستخدمونه أسبوعيا، وأن (66، 13%) من أعضاء هيئة التدريس يرون أن الإنترنت مهمة جدا لبحوثهم العلمية، و(75%) من أعضاء هيئة التدريس يتقنون استخدام الإنترنت، وأن (25%) بحاجة الى دورات تدريبية في مجال التدرب على مهارة استخدام الإنترنت.

– لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة تعزى للكلية التي يعملون بها، أو الى جنسهم، أو امتلاكهم حواسيب، أو ارتباط حواسيبهم بشبكة الإنترنت.

2– دراسة الحازمي (2005): بعنوان "واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات والإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة":

هدفت الدراسة الى معرفة واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة، وذلك فيما يتعلق بنسب المستخدمين للأنترنت في تلك الكليات ومدى استخدامهم لها، والصعوبات التي يواجهونها عند الاستخدام، والكشف عن أهم المعوقات التي تحد من استخدام شبكة الإنترنت، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع المعلومات، وطبقها على عينة مكونة من (249) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بمكة المكرمة، و (472) طالبًا من طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة الى ما يأتي:

– أن (67،7%) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت.

– أن البريد الالكتروني من أهم أغراض استخدام الإنترنت لدى أفراد العينة.

– من أبرز الصعوبات التي يواجهونها مستخدموا الإنترنت في الكليات: بطء التصفح، وانقطاع الاتصال أثناء استخدام الإنترنت بالكلية.

– من أبرز المعوقات التي تحد من استخدام الإنترنت في الكليات: قلة الحاسبات المتوافرة بالكلية والمرتبطة بالإنترنت، وعدم وجود فرص للتدرب على استخدام الإنترنت في التعليم.

3– دراسة زياد بركات (2008) بعنوان: "واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الإنترنت في البحث العلمي ":

هدفت الدراسة الى تعرف واقع استخدام شبكة الإنترنت العالميّة من أجل البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الفلسطينية، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتوزيع استبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة مكونة من (166) عضوا من أعضاء الهيئة التدريسية في عدد محدد من الجامعات الفلسطينية.

❖ **نتائج الدراسة:** خلصت الدراسة الى ما يأتي:

– تبيّن أنّ ما نسبته (38،6%) من أفراد العينة يرون أن الإنترنت مهم جدا، وأنّ ما نسبته (42،8%) يرون أنّه مهم، وأنّ استخدامه محدود الأهمية، و (6%) يرون أنّه غير مهم.

– تبيّن أنّ ما نسبته (23،5%) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت أقل من ثلاث ساعات في الأسبوع، وأن (38%) يستخدمونه ما بين (7–3) ساعات، وأن ما نسبته (19. 9%) يستخدمونه ما بين (15–8)، وأنّ (9–6) يستخدمون الإنترنت ما بين (23–16) ساعة، ونسبة(9%) يستخدمون الإنترنت أكثر من (23) ساعة في الأسبوع.

– تبيّن أن نسبة (52،4%) من أفراد العينة يجدون ما يحتاجونه من المعلومات باللغة العربية، وأنّ (45،8%) منهم لديهم ثقة بالمعلومات التي يحصلون عليها من الإنترنت، أماّ عن أسباب عدم الثقة بالمعلومات فقد كان أهمها: عدم الدّقة في عرض المعلومة، عمومية المعلومات، عدم التوثيق الصحيح، افتقار المحتوى للمنهجية، تقادم المحتوى.

– أعرب ما نسبته (72،1%) من أفراد العينة أنهم يفضلون النشر على الإنترنت، بينما أعرب ما نسبته (25،9%) أنهم لا يفضلون النشر على الإنترنت، وحول عدم تفضيل النشر على الإنترنت فقد كانت أهم الأسباب: ضياع حقوق النشر والتأليف، سهولة سرقة المعلومات، عدم الاعتراف بها من أجل الترقية.

– وفيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه أفراد العينة عند استخدام الإنترنت: فقد كان أهمها صعوبة استخدام التقنية، صعوبة متعلقة باللغة، صعوبة الوصول الى المعلومة، بطء الاتصال أو انقطاعه، صعوبة متعلقة بنوعية الأجهزة، صعوبات مالية.

– ترتبت أغراض استخدام الإنترنت من قبل أفراد الدراسة على النحو الآتي: الوصول الى الدراسات والبحوث السابقة، التعلم والمطالعة، الاستخدام العام، المحادثة والاتصال

بـالآخرين، تحميـل البـرامج ومتابعـة أعمـال المـؤتمرات والنـدوات، قـراءة الصـحف، المعـارض والاعلانات، الترفيه والتسلية.

الدراسات المحلية:

1- للباحث عيسى الشماس (2005) بعنوان "استخدام الإنترنت في البحث التربوي:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدام الإنترنت في البحوث التربوية التي يكلف بها الطلبة من خلال التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى استفادة طلبة الدراسات العليا في كلية التربية من خدمات الإنترنت أثناء قيامهم بالبحوث التربوية المطلوبة؟ وما هي معوقات هذا الاستخدام وكيفية تحسينه؟ واندرجت تحته التساؤلات الفرعية التالية:

1.ما الوقت الذي يقضيه الطلبة في هذا الاستخدام؟

2.ما مميزات استخدام الإنترنت؟ وما الفوائد التي يحققها الطلبة من استخدامه في البحث التربوي؟

3.ما الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام الإنترنت؟

4.ما المقترحات التي يمكن أن تساهم في تلاشي هذه الصعوبات؟

أجريت الدراسة على طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق حيث تمثلت العينة في (42) مفردة منهم (18 طالبا) و(24 طالبة)، اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي مستخدما استمارة الاستبيان.

وخلصت الدراسة الى النتائج التالية:

أفاد (56%) من أفراد العينة أن تحسين اللغة الأجنبية يأتي في المرتبة الأولى من فوائد الإنترنت في البحث التربوي يليه الاطلاع على البحوث والمؤتمرات التربوية.

2- باديس لونيس بعنوان "جمهور الطلبة الجزائر والإنترنت" دراسة استخدامات و إشباعات طلبة جامعة منتوري قسنطينة2008" :

إشكالية الدراسة : محاولة التعرف على استخدامات و إشباعات جمهور الطلبة الجزائريين من الإنترنت .

وقد تمحورت تساؤلات الدراسة حول متغيرين اثنين هما :

"الاستخدامات والإشباعات"

الاستخدامات :

-1 ما هي عادات استخدام جمهور الطلبة الجزائريين للأنترنت ؟

-2 ما هي أنماط استخدام جمهور الطلبة الجزائريين للأنترنت ؟

الإشباعات :

-3 ما هي الإشباعات المحققة لجمهور الطلبة من خلال استخدام الإنترنت ؟

-4 هل الإشباعات المحققة لجمهور الطلبة الجزائريين من خلال استخدام الإنترنت تغنيهم عن استخدام وسائل الإعلام الأخرى ؟

-5 هل هناك فروق دالة إحصائيا بين الاستخدامات و الإشباعات وفق متغيري :

الجنس والتخصص .

المنهج : المسح الميداني بالعينة .

أهم النتائج :

***عادات الاستعمال :**

- يستخدم أغلبية جمهور الطلبة الجزائريين الإنترنت بشكل غير منتظم .
- الطلبة يتصفحون الإنترنت ما بين ساعة وساعتين .
- أغلبية الطلبة يستخدمون الإنترنت في المقاهي المخصصة لذلك .

***أنماط التصفح :**

- خدمات الإنترنت الأكثر تفضيلا هي الويب .
- محرك البحث الأكثر استخداما لدى الطلبة هو(Google).
- تصفح الطلبة للموقع لانتقاء موضوعات معينة يقرؤونها.

*** الاشباعات المتحققة وانعكاساتها :**

- الإشباعات المتحققة للطلبة من استخدام الإنترنت تأتي الإشباعات المعرفية في المرتبة الأولى ثم الإشباعات الإعلامية وتليها الإشباعات الدينية.

- الإشباعات المعرفية المتحققة للطلبة هي زيادة الثقافة العامة , ثم انجاز البحوث والدراسات.

- أغلبية الطلبة لا ينتبهون عند عدم استخدامهم للأنترنت.
- أغلبية الطلبة لا يتغير استخدامهم للوسائل الأخرى.
- أغلبية الطلبة ترتبط ثقتهم في الإنترنت بمصداقية الموقع.
- الطلبة ينوون زيادة استخدام الإنترنت.

3- حنيفة صالحي بعنوان "واقع استعمال الإنترنت في البحث العلمي، والتواصل بين الأساتذة والطلبة ":

أجريت هذه الدراسة بتاريخ 2009 /05/04/03 بـجامعة باتنة التي تهدف الى معرفة مدى استخدام الإنترنت كوسيلة للتواصل بين الأساتذة و طلبتهم، ومحاولة الكشف عن وجهات نظر الأساتذة والطلبة على حد سواء في استخدام الإنترنت كوسيلة للاتصال والتواصل، مقارنة استخدام هذه الوسيلة بالوسائل المتاحة الأخرى.

وتمحورت اشكاليتها حول: هل يستعمل كل من الأساتذة والطلبة الإنترنت في البحث العلمي على حد سواء؟ ما هي نسبة استعمال هذه الوسيلة؟ ما الذي يدفع الأساتذة والطلبة إلى استخدامها؟

هل يوجد تواصل ببنهم عبر الإنترنت في جامعة باتنة؟ ما هي نسبته؟ هل توجد طرق أخرى للتواصل أكثر استعمالا من الإنترنت؟ وما هي وجهة نظر الطرفين في استخدامها في التواصل بينهم؟

وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان على عينة قوامها (144فرد) اختارهم بطريقة عشوائية.

وخلصت الدراسة للنتائج التالية:

- أن نسبة الأساتذة الذين يستعملون الإنترنت في البحث العلمي تقارب (70%) ونسبة الطلبة تفوق (60%) في حين أن نسبة (10 إلى 15%) لا تستعمل هذه التقنية، يظهر كذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استعمال كل من الأساتذة والطلبة للأنترنت في البحث العلمي.
- نسبة قليلة من الأساتذة (64،66%) الذين يستعملون الإنترنت في التواصل مع طلبتهم، وكذلك نسبة قليلة من الطلبة (66،84%) تتواصل عبر الإنترنت مع الأساتذة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استعمال كل من الأساتذة والطلبة للأنترنت في التواصل مع بعضهم.
- نسبة(72،84%) من الأساتذة و(72،22%) من الطلبة يتواصلون شخصيا مع تفضيلهم للتواصل المباشر الشخصي لما له من تأثير مباشر على الطرفين.

4- د. بلغيث سلطان: بعنوان واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي بالجامعة:

أجريت هذه الدراسة بتاريخ 2010/06/06 بـــجامعة تبسة التي تهدف الى إلقاء الضوء على خدمة الإنترنت وسُبل توظيفها والاستفادة من تطبيقاتها في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ومعرفة واقع استخدامهم للأنترنت وسبل استثمارها في خدمة البحث العلمي.

وتمحورت اشكاليتها حول:

1 كيف يمكن توظيف الإنترنت في التعليم والبحث العلمي؟

2- ما هي الاستخدامات الإعلامية والعلمية للأنترنت لدى الأساتذة الجامعيين؟

3- ما مدى استفادة الأستاذ الجامعي من معلومات الشبكة واستثمارها في عمله البحثي والإبداعي؟

4- ما هي ايجابيات وسلبيات استخدام الإنترنت من وجهة نظر المبحوثين؟

5- ما أهم المقترحات لمواجهة الآثار السلبية وتثمين الآثار الايجابية لاستخدام الإنترنت.

وقد استخدم منهج التحليل الوصفي واستعمل الاستبيان على عينة قوامها(300 أستاذا).

وخلصت الدراسة للنتائج التالية:(60%) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بصورة مستمرة في الاطلاع على جديد المعلومات ومواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصاتهم، نسبة(57. 69%) من المبحوثين ترى أن الإنترنت قناة تواصل بحثي وعلمي لا غنى عنها بالنسبة للأستاذ الجامعي، متوسط استخدام الإنترنت 3 ساعات يوميا بالنسبة للمبحوثين، تمثل مشكلات بطء سرعة الشبكة والانقطاعات المتكررة في الاتصال، من المعوقات التي تثير مشكلات في وجه نشاط الأساتذة البحثي عبر الإنترنت، كما بينت الدراسة أن(50%) من المبحوثين يرون أن ثقافة الاستخدام الرشيد للأنترنت كفيلة برفع مستوى العائد المعلوماتي والمعرفي لدى الباحث.

التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة يمكن استخلاص النقاط التالية:

- شملت الدراسات السابقة مستويات مختلفة من أفراد العينة التّي أجريت عليها كان منها ما أجري على أعضاء هيئة التدريس كدراسة(العمري، 2001) ودراسة (الحازمي، 2005) ودراسة (زياد بركات، 2008) دراسة (سلطان، 2010) ودراسة (وانج جينبو، 1999)، دراسة (فالبا 1998) دراسة (اديوا واشا، 2005) ومنها ما أجري على الطلبة

كدراسة (حنيفة صالحي، 2009) و دراسة (عيسى الشماس، 2005) كما شملت الدراسات على تخصصات مختلفة، منها تخصصات علمية، وأخرى أدبية.

– اعتمدت معظم الدراسات على الاستبيان بشكل أساسي أو المقابلات في بعض الأحيان، وكذلك على المنهج الوصفي التحليلي بوجه عام.

– إضافة إلى أن هناك تفاوت واختلاف بين هذه الدراسات فيما يتعلق بدوافع الاستخدام التي تعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي ومن هذه الدراسات دراسة : باديس لونيس.

– حداثة الدراسات، فكلها دراسات جديدة ينحصر تاريخها في العقدين الأخيرين، الأمر الذي يدل على حداثة موضوع البحث، حيث أن التوظيف الفعلي للأنترنت في العملية التعليمية التعلمية عالميا قد بدأ في منتصف التسعينات من القرن العشرين على الرغم من قدم ميلاد شبكة الإنترنت.

– أشارت معظم الدراسات الى وجود بعض المعوقات لاستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي والأكاديمي كدراسة (الحازمي، 2005) ودراسة (الشماس، 2005) ودراسة (بركات، 2008) ودراسة (سلطان، 2010).

– تفاوتت نتائج الدراسات بخصوص أهمية ودور الإنترنت في البحث العلمي والحصول على المعلومات حيث أشارت نتائج العديد من هذه الدراسات الى أهمية استخدام الإنترنت مصدرا للمعلومات والبحث العلمي كدراسة (العمري،2001)، ودراسة (بركات، 2008) ودراسة (سلطان، 2010) ودراسة (صالحي، 2009).

– أوضحت معظم الدراسات والبحوث السابقة تشابه أغراض استخدام الإنترنت في البحث العلمي وخدمة البريد الالكتروني كدراسة (الحازمي، 2005) و أشارت الى أن الاتصال والتصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات، ومجموعة الأخبار، وتبادل الملفات، والتبادل الالكتروني على التوالي، تعد أهم أغراض هيئات التدريس من استخدام الشبكات الالكترونية، ومن هذه الدراسات دراسة (سلطان 2010) ودراسة (صالحي، 2009).

– تتجلى أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة فيما يلي:

– يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث إضافة الى استخدام الاستبيان الذي يمكن من خلاله الوقوف على معظم الدراسات المتعلقة باستخدام الإنترنت حديثة نسبيا، ما يدّل على أن

الاهتمام بمجالات استخدام الإنترنت على المستوى العربي والمحلي ظهر جليًا في السنوات الأخيرة وجاء هذا البحث تكملة لهذه الدراسات.

– أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة، والطرائق التي اعتمدتها هذه الدراسات في تحديد استخدامات الإنترنت وخدماتها وأدوارها، وفي بناء الأداة والنتائج التي توصلت اليها كل دراسة، وطريقة عرضها للنتائج، والأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها في هذه الدراسات من أجل استخلاص النتائج.

– يمكن الإفادة من هذه الدراسات في الحصول على أساليب وطرق تسهم اسهامًا كبيرا في استثمار الإنترنت في البحث العلمي.

أما فيما يتعلق بأوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة فهي:

– أن البحث الحالي يحاول تبيان واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي، والطرائق المستخدمة في سبيل ذلك والأسباب التي تشجع على النشر عبر الإنترنت، والمعوقات التي تحد من تحقيق الاستفادة القصوى من الإنترنت في البحث العلمي، وطبق هذا البحث في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي الأمر الذي يمكّن من الاطلاع على واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين، كما اختلفت دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم وحجم العينة وأدوات جمع البيانات.

رابعا: النظريات المفسرة للدراسة:

النظرية كأداة أساسية في العلم يجب أن يكون لوجودها في البحث العلمي وظائف تخدم هذا العلم وتعمل على تطويره، حيث أنها تعمل على تحديد الاتجاهات الأساسية للعلم، وذلك من خلال تحديد نوع المادة أو الوقائع في إطار نسقها النظري والتي يجب جمعها عن الظاهرة محل الدراسة[1]، وسوف نستخدم في هذه الدراسة نظرية الدور ونظرية الاستخدامات والإشباعات، حيث أنهم يتضمنون مفاهيم أساسية تساعدنا في توجيه هذه الدراسة.

1-نظرية الدور: "تنطلق نظرية الدور كما يرى(لينتون وروتير) من أن المجتمع عبارة عن مجموعة مراكز مترابطة ومتضمنة أدوارًا اجتماعية يمارسها الأفراد الذين يشغلون هذه المراكز، ومنها أن الدور يتكون من نسق من التوقعات التي توجد في هذه البيئة الاجتماعية، وهذه التوقعات تتعلق بسلوك الفرد تجاه الآخرين يشغلون مراكز أخرى أو أشياء

---

(1) إبراهيم عبد الرحمان رجب وآخرون: **نماذج ونظريات تنظيم المجتمع**، ط 2، دار الثقافة للطبع والنشر، القاهرة، 1983، ص157- 159.

أو أدوات يمكن استخدامها من خلال آخرون، وهذا كما يتكون من توقعات معينة يدركها الشخص على أنها ملائمة للسلوك الذي ينتهجه، يسمى الدور المتوقع عندما يتفاعل مع شاغل أو المستخدم مراكز وهذا ما يسمى الدور الذاتي، كما يشغل أنماط سلوكية صريحة يسلكها الشخص شاغل المركز عندما يتفاعل، مع شاغل مراكز أخرى وهذا يسمي الدور العملي، كما قد يمارس الفرد دورا معينا يتعارض مع التزامات وتوقعات دور آخر أو عدة أدوار أخرى له لذلك يبرز ما يسمى صراع الدور[1]. "

وفقا لمنطلقات هذه النظرية والمسلمات التي تحويها ووفقا لمتطلبات هذه الدراسة ومضمون موضوعها عن واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي، فانه يمكن افتراض وجود دورين أساسيين أحدهما يتعلق بدور الإنترنت في البحث العلمي، والدور الآخر للباحثين الجدد في استخدام الإنترنت.

وبناءً على هذا يمكننا أن نستنبط بعض المؤشرات على النحو التالي:

1- استخدام الإنترنت في البحث العلمي يتوقع أن يشكل نسقا من التوقعات التي ترتبط باستخدامات لهذه التكنولوجيا في بيئة البحث العلمي، وهذا ما يمكن أن يطلق عليها الأدوار المتوقعة في استخدام الإنترنت.

2- يعد الاستخدام الفعلي من جانب الباحثين للأنترنت هو الدور الفعلي لسلوكهم وللتكنولوجيا في تطوير البحث العلمي في الجامعة.

تعتبر وسائل الاعلام جزء أساسيا في حياة الافراد اذ أصبح التعرض لها بكافة أشكالها من صحافة وتلفزيون وإذاعة وانترنت أمرًا حتميا في مجتمعاتنا المعاصرة، وتأثيرها في الجمهور لا ينكر رغم الاختلاف بين الباحثين الإعلاميين المنظرين لعملية التأثير في شكله وطبيعته اذ أن هناك من يقول بمحدودية التأثير وربطها بالجمهور المستقبل وتعرضه الانتقائي ومنهم أصحاب نظرية الاستخدام والاشباع.

وتستند دراستنا الى بعض الأسس النظرية وفقا لمدخل الاستخدام والإشباعات فان حاجات الاتصال تتفاعل مع العوامل الاجتماعية والنفسية لتتيح الدوافع الاتصالية حتى يتسنى للفرد من اشباع حاجاته، وقد حاول هذا المدخل اختيار تأثير كل من الاتجاه والطباع

---

[1] مجد الدين عمر خيري خمش: **علم الاجتماع الموضوع و المنهج**، دار مجدلاوي للنشر، الاردن، 1999، ص 139.

الشخصية والتي تؤثر على الإشباعات التي يحصل عليها الفرد من استخدام الوسيلة[1]، ولذا اعتمدنا مدخل الاستخدام و الاشباع لدراسة واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين وبصفتهم من أبرز الشرائح المستخدمين لها، باعتباره نموذجا سوسيولوجيا وهو من النماذج الهامة التي تشرح الظواهر المتعلقة بوسائل التكنولوجيا الحديثة وخاصة الإنترنت، فقد افترض هذا النموذج وجود جمهور نشط له دوافع شخصية ونفسية واجتماعية تدفعه لاستخدام الإنترنت التي تنافس مع غيرها من وسائل الاعلام والاتصال الأخرى لإشباع احتياجاته في اطار أهداف هذا الجمهور من الاستخدام للوسائل الاتصالية، وتطبيقا لذلك فان فئات الجمهور المستخدم للأنترنت أكثر نشاطًا ومشاركة في العملية الاتصالية بتأثير التفاعلية التي يمتاز بها الاتصال الرقمي، ووفقا لهذا المبدأ الأساسي هو أن الأفراد يستخدمون الإنترنت لحل مشاكلهم ولإشباع حاجاتهم، فنظرية الاستخدام والاشباع موجهة لهذه الدراسة على افتراض أن الجمهور النشط هو الذي يستخدم الإنترنت من منطلق اشباع الرغبات الكامنة للدوافع والحاجات، حيث تعرف الحاجة بأنها شعور الفرد بالتوتر والضيق نتيجة لافتقاده شيء ما وبتحقيقه يشعر بالرضا والاشباع حيث يقوم الطلبة باستعمال الإنترنت والاستفادة من خدماتها المتعددة مثل: المنتديات، المدونات، البريد الالكتروني وغيرها ليشبع حاجاته النفسية، الاجتماعية، التعليمية، واثبات الذات مما يجعل هذا الاستخدام بشكل مستمر ودائم، فمن خلال هذا المدخل الذي يضيف صفة الإيجابية على جمهور وسائل الاعلام فإنها ترى أن الجمهور المستقبل جمهور تفاعلي وليس سلبي كما مع الوسائل الأخرى، فهو يختار بوعي تام وسائل الاتصال التي يرغب في العرض لها وكذا نوع المضمون الذي يلبي حاجاته المختلفة من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة، ويلخص "كاتز وزملائه" افتراضات النظرية في النقاط التالية:

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.
- الجمهور وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية للاستخدام لوسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.

---

[1] عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط1، الدار المصرية المعاصرة للنشر، القاهرة، مصر، 2002، ص204.

- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور والوسيلة والمحتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه.

وتحقق نظرية الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية هي:

- محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته.
- شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام والإشباعات المحققة من ذلك.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:

1) افتراض أن الجمهور نشط من خلال "الانتقاء، الاستغراق، الإيجابية".

2) دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام هي دوافع (وظيفية، نفعية) مثل إشباع الحاجة في المعلومات والمعرفة، و(دوافع الطقوسية)مثل تمضية الوقت، التنفيس، والاسترخاء.

3) توقعات الجمهور من وسائل الإعلام أي الإشباعات التي يبحث عنها.

4) إشباعات الجمهور:

أ. إشباعات المحتوى: نتيجة التعرض للمحتوى.

ب.إشباعات العملية: وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة.

تفيد نظرية الاستخدامات والإشباعات الدراسة الحالية في معرفة كيفية استخدام الطالب الجامعي للإنترنت في البحث العلمي من خلال دراسة العادات دوافع الاستخدام والإشباعات المحققة من ذلك، فالطالب ليس مستقبل سلبي بل إيجابي يتعامل بوعي مع ما تقدمه الإنترنت من معلومات فهو ينتقي مما توفره الوسيلة حسب ما يشبع حاجاته العلمية.

الفصل الثاني

الفصل الثاني:
ماهية الإنترنت

تمهيد

1- شبكة الأنترنت (نشأتها، تطورها)

2- خصائص الإنترنت

3- أهمية الأنترنت ومميزاتها واستخداماتها

4- محركات البحث في الأنترنت

5- طريقة البحث على الأنترنت

تمهيد:

لقد أضحت شبكة الأنترنت وسيلة مهمة في شتى المجالات وخاصة في مجال التعليم والبحث العلمي، فهي توفر مجموعة من الخدمات للباحثين، لذى هي تعتبر مصدر من حيث السرعة والكم الهائل من المعلومات من خلال الكتب الالكترونية والمواقع التعليمية والدراسات والبحوث والمجلات العلمية المنشورة، كذلك وسائل التواصل بالأساتذة والمفكرين من داخل الوطن وخارجه عن طريق البريد الإلكتروني وغيره، فسنحاول في هذا الفصل تعداد هذه الخدمات وما توفره للطلبة والباحثين على حد سواء.

أولا: المسار التاريخي لتطور الأنترنت

1- النشأة و التطور[1]:

أ-عالميا:

تعتبر الأنترنت من الوسائل الاتصالية التي دام قيامها في خدماتها وتقنياتها واكتمالها لسنوات عديدة، ولذلك نقول ميلاد شبكة الأنترنت لم تكن صدفة بل كانت نتيجة لتراكم ثقافي وعلمي، انها خلاصة واندماج لأكثر من خمسة وعشرين اختراع وعليه قبل أن تصل الينا الأنترنت مرت بعدة مراحل هي:

المرحلة الأولى (1957-1969): بدأت فكرة الأنترنت سنة 1957 ابان الحرب العالمية الباردة، عندما فكرت وزارة الدفاع الأمريكية التي أوكلت لها مهمة تركيز شبكات تبادل المعلومات والاتصالات قادرة على الاشتغال عند الاضرار بجزء منها واعتمادها على مبدأ شبكات اللامركزية، حيث أن كل مركز بحث عسكري يتولى المراقبة، ولهذا السبب تم بناء أول شبكة سنة 1969 تسمى (ARBANET) وكانت موضوعة في جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس تربط أربعة أدمغة الكترونية، هذا كله جاء كرد فعل على مشروع الاتحاد السوفياتي آنذاك عند اطلاقه لأول قمر صناعي 1957.

المرحلة الثانية(1970-1979): وتحديدا سنة1972 عند الحاق عدة شبكات جامعية بالإنترنت تم تشكيل فريق عمل للإنترنت الذي قام بتحديد مجموعة من القوائم و المفاهيم واللغة تخاطب الحواسيب هي "البروتوكولات" والتي تتصل بتناقل الملفات والبريد الالكتروني، وفي سنة 1979 تم انجاز أول بروتوكول لمجموعة النقاش الذي يتمثل في مجموعات

---

[1] -عمر بشير العباجي: **الإدمان والانترنت**، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص50 (بتصرف).

النقاش تبحث في مواضيع شتى، يتم مدها بالمعلومات من جميع نقاط الشبكة ومنذ ذلك الحين تم تركيز جيل وظائف الأنترنت التي وضع استغلالها في الولايات المتحدة الامريكية وخاصة الجامعات.

-**المرحلة الثالثة(1980-1989)**[1]: عرفت شبكة الإنترنت توسع كبير وتطورات في تقنياتها وفي مختلف البرمجيات وشبكات الاعلام الآلي والإنترنت سنة1982.

حتى جاءت سنة 1989أين قام المركز الأوروبي للبحث للذرة بابتكار تقنية عرض المعطيات الموزعة على شكل نصوص مع إضافة علاقة بين النصوص تعتمد على Hepertienne، وتعرف هذه التقنية أو العملية بالإبحار أو الملاحة وهذه التقنيات التي جعلت الإنترنت تجلب الكثير من المستخدمين.

-**المرحلة الرابعة(1990-1999)**: عرفت شبكة الأنترنت خلال هذه الفترة ارتفاعا في عدد المستخدمين يختلف من بلد الى آخر حسب نموه وتطوره، ويجري الحديث عن الإنترنت2، وتعتبر هذه الطبعة الجديدة أكثر سرعة وتطورا حيث يمكن أن تصل سرعتها الى 1000مرة من الإنترنت الأولى وقد جاءت انترنت2 استجابة للانفجار الهائل للمعلومات والاستعمال المتزايد لها خاصة في التجارة والتعليم.

فقامت 34جامعة ومركز بحث أمريكي في أكتوبر سنة 1996 بطرح هذا المشروع تحت مسمى أنترنت2 وتمثلت أهدافه في إقامة شبكة فائقة الربط لفائدة الباحثين، تشجع تطوير الاستعمالات الجديدة، توزيع ونشر هذه التطبيقات والخدمات الجديدة في كل مستويات النظام التربوي وبصفة موسعة لمجتمع الأنترنت الوطني والدولي.

-**المرحلة الخامسة (وتبدأ من سنة2000)**: عرفت تطورات ملحوظة في شبكة الأنترنت سواء من حيث عدد مستخدميها الذي ازداد عددهم بشكل كبير ومذهل أو من حيث انتشارها السريع في كل البقاع ومن حيث تعدد المجالات التي اقتحمتها وكذلك تطبيقاتها وخدماتها المتطورة والمستحدثة، وتشير الاحصائيات الى وجود حوالي 25% من سكان الأرض يستخدمون الشبكة عام2009 أي أكثر من مليار ونصف المليار شخص.

ب- الأنترنت في الجزائر:

---

[1] عمر بشير العباجي: **مرجع سابق**، ص50 (بتصرف).

تمّ ادراج الأنترنت كتقنية تكنولوجية في الاتصالات في الجزائر عام 1993م عن طريق مركز البحث للعلوم التقنية (cerist) وهو مركز الأبحاث تابع للدولة، بعد خمسة سنوات لهذه البداية المحدودة صدر المرسوم الوزاري رقم 256سنة 1998م الذي أنهى الاحتكار للخدمة من طرف الدولة وسمح للشركات تقديم خدمات الإنترنت، وظهرت أول شركات التزويد الخاصة وارتفعت أعداد مقدمي الخدمة الى 18 شركة بحلول شهر مارس 2008م، وتكشف بعض الاحصائيات أن مجموع مستخدمي الإنترنت في الجزائر بلغ 1. 9 مليون شخص حتى نهاية 2005م، وأعلنت شركة الأنباء الجزائرية في تقرير نشرته في أكتوبر 2006م أن السوق الجزائرية في قطاع الاتصالات شهدت طفرة نوعية وغير مسبوقة خلال عام واحد مقارنة بالأرقام السابقة، فقد بلغ ثلاثة ملايين مستخدم بحلول جويلية2006م، في حين بلغ من يستخدم الأنترنت عالي السرعة adsl700 ألف شخص، وكشف رئيس سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية" محمد توفيق سبعي" أن عدد المشتركين للأنترنت في الجزائر قد ارتفع أربع مرات ليصل حوالي10ملايين مشترك سنة 2014م، فارتفعت نسبة تغطية الأنترنت الى 24. 15 % في نوفمبر 2014م، كما أوضح أن التدفق السريع الثابت adsl يضم 1. 5 مليون مشترك من نفس السنة، أما بالنسبة لخدمة الجيل الثالث والتي أطلقت في ديسمبر 2013م فقد بلغ عدد المشتركين حوالي 8. 5مليون مشترك منقسمين على متعاملي خدمات الاتصال حيث للمتعامل "موبيليس" 3. 639 مليون مشترك، و"اوريدو" 3. 6مليون مشترك، و "جازي" 985الف مشترك سنة2014م[1].

2 – خصائص الأنترنت:

لم يشهد عالم الاتصالات والمعلومات ظاهرة بحجم الأنترنت وقوتها ولهذا تعد بحق ثورة هائلة بسبب ما أحدثته من تغييرات في ظرف قصير، وربما يكمن سر قوتها في كونها الاكتشاف الذي تجتمع فيه مختلف قدرات وإمكانات الاختراعات السابقة، وفي تاريخ تطورها نكتشف جهود العلماء والباحثين والتكنولوجيين وجهود الحكومات ورجال الصناعة، التي تظافرت فربطت في هذه الوسيلة بين الفائدة العلمية والامتاع والقدرة على الابداع والاتصال

---

[1] أحمد. ع: **10ملايين مشترك في الانترنت بالجزائر**، مقال مأخوذ من موقع بوابة الشروق، تصفح الموقع يوم 2019/03/05على الرابط http: www. echoroukonline. com/ ara/ articles/ 227926. html

وغيرها حتى أصبحت السمة المميزة لما يطلق عليه العصر الرقمي، يمكن من غير شك القول أن هذا كله راجع الى ما يميز الأنترنت من خصائص يمكن ذكر بعضها[1]:

– **الأنترنت عالم غير محدود:** فكل شيء موجود على الأنترنت بالأشكال والصور هو ملف توثيق وأرشيف للمعلومة، فيمكن ادخال وأخذ أي معلومة بأقل تكلفة ممكنة فمثلا شركة "Amazon" لا توجد في الواقع الا أنها موجودة على الأنترنت.

– **الأنترنت متجددة باستمرار:** فالأنترنت مبنية على المعلومات والمعلومات تجدد وتتقادم بمرور الزمن، علما أن تجدد الانترنت أسرع بكثير من تجدد الصحف والكتب، لذلك فالمعلومات الموجودة على الانترنت أكثر حداثة من تلك الموجودة في الكتب.

– **الأنترنت لا تفرق بين مستخدميها:** فنفس الموقع الذي يستطيع أستاذ في الجامعة دخوله يستطيع طفل عمره خمسة سنوات ان يدخله، وهذا ناجم عن انفتاح الإنترنت دون قيود، وبذلك تكون الإنترنت من الأماكن القليلة جدا الممكن فيها المساواة بين الجميع، وهنا يجب أن نذكر أن المساواة في التعليم بين الجميع قضية مطروحة منذ قرون، وهذا يدل على مدى النقلة النوعية التي بإمكان الإنترنت احداثها[2].

يتضح لنا من هذه الخاصية أن الأنترنت ألغت الفروق العمرية والمورفولوجية والاستيعابية بين مستخدميها، فهي متاحة للجميع وفق مبدأ المساواة.

– **تعدد الوسائط:** وهي احدى أهم الميزات والإمكانات المهمة في الأنترنت التي تمكن المستخدم من توظيف النصوص والجداول والرسوم والصور والألوان والحركات والأصوات بأشكال متكاملة بما يحقق له الفائدة التي يرجوها، والأفضل والتحديد أو التطوير أو الابتكار فيه قائم بشكل دائم وهو الأمر الذي جعل تقديم النص مع الصوت والصورة والفيديو أمر في متناول الجميع وبشكل مبسط[3]، وهو الأمر أيضا الذي أتاح للجميع فرصا للاستخدام والمشاركة حتى في تطوير تقنيات وبرامج الوسائل التكنولوجية سواء من طرف المطورين أنفسهم أو من طرف العامة من الناس وحتى الأطفال منهم.

---

(1) محمد محمود مهدلي: **الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث للنشر، الإسكندرية، مصر، ص161.

(2) مضر عدنان زهران: **التعليم عن طريق الأنترنت**، د ط، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص101.

(3) ليلى أحمد جرار: **الفيسبوك والشباب العربي**، ط1، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، السنة 2012، ص29.

– **اللاتزامنيـة:** وتعنـي إمكانيـة ارسـال الرسـائل واسـتقبالها فـي وقـت مناسـب للمسـتقبل (المستخدم)، ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا نظام البريد الالكتروني ترسل الرسائل مباشرة من منتج الرسالة الى مستقبلها في أي وقت دون الحاجة لتواجد المستقبل للرسالة في وقت ارسالها[1].

يتبين لنا من هذه الخاصية أن الأنترنت ألغت الزامية تواجد المرسل والمستقبل في وقت واحد لإتمام العملية الاتصالية، فإرسال رسالة مكتوبة أو مسموعة أو مرئية لا يتطلب تواجد المستقبل، كما أن هذا الأخير له الحرية في زمن مشاهدة الرسالة حيثما شاء.

– **غزارة المعلومات:** حيث تعطي الأنترنت للمتصفح فرصة اطلاع أكبر من الناحية الكمية ففي جلسة واحدة أمام الكمبيوتر يستطيع أن يطالع عشرات المصادر الإعلامية من جميع أنحاء العالم بتكلفة قليلة، كما أن المتصفح له إمكانية الانتقاء والمقارنة من خلال الاطلاع السريع على المصادر المختلفة[2].

يتبين لنا دور الأنترنت في اتاحة الكم الهائل من المعلومات للمتصفح، ذلك من كونها شبكة عالمية مترابطة، كما أن الوسائل المستخدمة في المتصفح من تطبيقات وكمبيوتر تتيح للمتصفح الاطلاع على هذا الكم بصورة يسيرة وسريعة وفعالة.

– **الأنترنت منخفضة التكلفة:** الأنترنت هي من أكثر وسائل المعلومات انخفاضًا في التكلفة مقارنة بكافة وسائل المعلومات الأخرى، وعلى سبيل المثال لو قارنا تكلفة المكتبة وما تحتاج اليه من مساحة وعبء تجهيز مقارنة بالأنترنت[3].

تعد الأنترنت من خلال هذه الخاصية أقل الوسائل المعلوماتية انخفاضًا من حيث التكلفة، اذ أنها لا تتطلب سوى خط هاتف موصول بالأنترنت وحاسوب حيث تسمح هذه المكونات بالولوج الى ما يعادل عشرات المكتبات دون حاجة الى مساحة وتجهيز.

---

(1) عبد الأمير الفيصل: **الصحافة الالكترونية في الوطن العربي**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص25.

(2) أحمد جوهر أحمد: **الاعلام الالكتروني واقع وآفاق**، ط1، دار الكلمة للنشر و التوزيع، مصر، 2004، ص43.

(3) مضر عدنان زهران: **مرجع سابق**، ص104.

– **سرية أفضل في تبادل المعلومات:** فكل جهاز كمبيوتر له رقم خاص به(Adresse) وبالتالي يمكن أن يرسل أي فرد رسالة الى هذا الرقم ويضمن أن تخزن داخل هذا الجهاز فقط، ولا يستطيع أي فرد آخر معرفة محتويات الرسالة[1].

في هذه الخاصية يتبين لنا حجم الخصوصية والسرية والأمن الذي تتسم به الأنترنت، من خلال ما يسمى (Adresse IP) الخاصة بكل مشترك والتي لا تسمح بمرور المعلومات في أي عنوان آخر.

– **الأنترنت هي مركز توثيقي ضخم لكل النشاط الإنساني:** حيث لا تخضع المعلومات للتحقيق وبالتالي فان العالم كله ينشر معلوماته وأحداثه وتجاربه بخيرها وشرها على الأنترنت، بحيث أنها قد تصبح يوما ما المرجع التاريخي لنا[2].

تعتبر الأنترنت من خلال هذه الخاصية توثيق للأحداث العالمية اليومية دون تمييز، وذلك من كونها لا تفرق بين ما ينشر عبرها خيرا كان أم شرا بما أنها ليست ملكا لأحد ولا يتحكم فيها أحد.

– **سرية أفضل في تبادل المعلومات:** فكل جهاز كمبيوتر في شبكة الانترنت له رقم خاص به (Adresse) وبالتالي يمكن أن يرسل أي فرد رسالة الى هذا الرقم ويضمن أن تخزن داخل هذا الجهاز فقط، ولا يستطيع أي فرد آخر معرفة محتويات الرسالة[3].

يتضح لنا من خلال هذه الخاصية أن حجم السرية والأمن المعلوماتي والخصوصية الذي تتسم به الانترنت، من خلال ما يسمى "Adresse IP" الخاصة بكل مشترك سرية ولا يعرفها شخص آخر من غير المستخدم، والتي لا تسمح بمرور المعلومات في أي عنوان آخر.

3-أهمية الأنترنت ومميزاتها واستخداماتها:

تعدُّ شبكة الأنترنت إحدى التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم بصفة عامة، إذ يشير بعض الباحثين إلى أن الأنترنت سوف تلعب دورا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وخاصة مراحل التعليم الجامعي والعالي.

---

(1) محمود علم الدين: **تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة**، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2005، ص242.

(2) مضر عدنان زهران: **مرجع سابق**، ص104.

3 محمود علم الدين: **مرجع سابق**، ص242.

إن شبكة الأنترنت تعد أحد أهم الوسائل التي يمكن أن تؤثر في حياة الناس اليومية، إذ تنوعت استعمالاتها لدرجة أنها وصلت مختلف مظاهر حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والتربوية[1].

ولتأكيد أهمية الأنترنت في البحث العلمي فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الجامعات أصبحت تتيح لأساتذتها وطلبتها فرصة استخدام الإنترنت والاستفادة من خدماتها في البحث العلمي، والتعليم والخطط الدراسية، وخدمات الحوار، والمناقشة، والبريد الإلكتروني، واتمام المشروعات الدراسية، وتقديم البرمجيات التعليمية المساندة[2]

وهكذا فإن شبكة الأنترنت تكتسب أهميتها من مميزاتها التي من أبرزها[3]:

1- التمكن من الخروج من محيط البلد الضيق إلى مساحة العالم الرحبة، إذ يتيح الأنترنت للباحث القدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم، وتسمح له بالاطلاع على كل ما كتب حول بحثه ومسألته العلمية.

2- تعدد المصادر والتحديث، فالأنترنت تسمح للباحث أن يجد ما يحتاجه من مصادر مختلفة، ولا يعتمد على الكتب التي صدرت في بلد معين مثلا، أو الموجودة في مكتبة جامعية ما، بل يستطيع الحصول على كل ما يحتاجه في أي اختصاص ومن كل أنحاء الأرض.

3- سهولة الوصول للمعلومة وتوفير وقت الباحث، حيث أن توافر محركات البحث المتعددة والمتطورة بما فيها من قدرة عالية على البحث والتصفح تمكن أي باحث من البحث دون الحاجة إلى مساعدة من أحد، إضافة إلى تعدد هذه المحركات الأمر الذي يتيح البحث في أكثر من محرك في آن واحد، أو الانتقال من محرك إلى آخر عند عملية البحث، مما يؤدي إلى استحضار المعلومات المطلوبة في أكثر من مكان، كما أن تواجد محركات البحث يسمح للباحث أن يصل للمعلومة من خلال عدة مداخل، عبر الكلمة أو الموضوع أو الكاتب

---

(1) Huang ،m ،P and Alessi N. E (1996) **The internet and the future of psychiarty** ، American Journal of 861-869

(2) Golbreeth ،Jeremy ،1999، **The network computer: Is it right for Educational? Educational Technology** ،Vol39 ، no 159-61.

(3) العمري علي: دور الانترنت في البحث العلمي، **منتديات بوابة مصادر التعلم، السنة 2004**، على الموقع الالكتروني www. alig. Net، تم الاطلاع عليه يوم2019/03/20.

أو جهة النشر أو الجامعة أو البلد أو غير ذلك، والحصول على النتيجة تستغرق في المتوسط ما يتراوح بين ثلاثين وأربعين دقيقة فقط، وهو وقت قليل مقارنة بالوسائل الأخرى.

4- حرية المعلومات ومنع الاحتكار حيث تساعد الأنترنت على حرية المعلومات متجاوزة مشكلات الرقابة وتتيح كذلك التساوي بين العديد من الدول والناس في تهيئة للمعلومات، فلا تحتكر هذه المعلومات لمصلحة جهة ما أو مكان أو بلد معين، الأمر الذي يمكن الباحث من الاطلاع على جميع الآراء والأقوال.

5- عدم التقيد بساعات محددة أو أماكن محددة، فمحتوى الإنترنت معروض خلال أربع وعشرين ساعة، ويمكن الحصول عليه في أي زمان ومكان.

6- حداثة المعلومات، فأهم ما يميز الإنترنت هو ما تتميز به من قدرة مثالية على تحديث معلوماتها، فأي تحديث أو تطوير في كتاب سنوي يحتاج عاما كاملا انتظار لصدور العدد السنوي منه ليتم هذا التعديل، أما مع الأنترنت فالأمر لا يستغرق سوى بضع دقائق يتم خلالها تعديل المعلومة أو تحديثها.

7- وهكذا فإن أهم ما يميز شبكة الأنترنت أنها تحتوي مخزونا كبيرًا ومهما من المعلومات يصل إلى عشرات المليارات من صفحات الأنترنت، إضافة إلى سهولة الوصول إلى هذه المعلومات، وتنوع التخصصات والفروع العلمية فيها، وسهولة تنضيد وتصنيف وحفظ البيانات والمعلومات من خلالها، وذلك من خلال إمكانية تحقيق الاتصال بالصوت والصورة عبر برامجها المتعددة.

إن هذه المميزات فتحت الأبواب أمام شبكة الأنترنت لتقدم الكثير من الاستخدامات وخاصة في مجال التعليم لعلّ أهمها:

1- تتيح للطلاب الوصول إلى كل المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية والتحدث مع زملائهم من الطلاب على الهواء مباشرة والمشاركة في جماعات التحاور أو النقاش، وارسال أسئلة بالبريد الإلكتروني للمشرف الأكاديمي[1].

2- تزود الطلبة بمسارات لتحديد موقع المعلومات المتعلقة بتعيين أو موضوع معين من أجل المراجعة، كما أنه في حالة صعوبة الوصول إلى إحدى المكتبات فإن الإنترنت تربط

---

[1] سالم أحمد: **تكنولوجيا التعليم والتّعلم الالكتروني**، كلية التربية، الرياض، 2004ص 350.

الباحث بقراءات إضافية على الشبكة العالمية والإفادة من المعلومات المتوافرة عليها، أو توصله إلى قواعد البيانات ذات العلاقة[1].

3- تمكن شبكة الأنترنت من استدعاء مشرفين أو أكاديميين على شاشة الأنترنت إذا دعت الحاجة إلى ذلك أو كان هناك نقص في عددهم في مكان ما من البلاد، كما أنه يمكن تنظيم لقاءات مع الطلبة من خلال الأنترنت وبتكلفة عادية[2].

وبذلك فإن هناك مجموعة من العوامل التي دعت لاستخدام الأنترنت وهي:

1. التخفيف من الوقت والتقليل من الجهود المطلوبة لإنجاز مهمات البحث عن المعلومات.
2. يتيح إمكانية الوصول لنشر الإلكترونيات والنشر الفوري للمعلومات والى تغطية الأخبار بصورة فورية.
3. تسهيل خدمات عدة مثل البريد الإلكتروني وامكانية تحويل الملفات.
4. الاشتراك الكترونيا في المجلات الإلكترونية بصورة مباشرة عبر البريد الإلكتروني.
5. الاطلاع على الندوات والمؤتمرات والنشاطات العلمية والصناعية والمعارض.
6. تقديم الحلول المتكاملة في القطاع الحاسوبي[3].

وانطلاقاً مما سبق يتبين أن للأنترنت دورا حيويا من خلال ما تتميز به من مميزات، وما تقدمه من استخدامات توفر الجهد والوقت، وتمكن من التواصل بشكل ميسر والاطلاع على المعلومات والأنشطة المتنوعة وعلى كل ما هو جديد على جميع الصعد.

4- محركات البحث في الأنترنت[4]:

ان محركات البحث عبر الأنترنت عبارة عن صفحة يتم عن طريقها البحث عن المعلومات في المواقع التي نرغب في الحصول عليها منها، وتتناول هذه المعلومات موضوعات متعددة يصعب حصرها في مختلف العلوم التطبيقية والنظرية والطبيعة

---

[1] Anderson ،T (1994) ، **using the internet for distance education open praix** ، vol2. p 85.

[2] سالم أحمد: **مرجع سابق**، ص351.

[3] خلفان ضاحي: **أبناؤنا والانترنت**، ندوة مركز بحوث ودراسات شرطة دبي، الامارات العربية، 2000، ص32.

[4] عز الدين سلطان قائد علي: **واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية**، دراسة في الوسائل التعليمية مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص المناهج والوسائل التعليمية (تقنيات التعليم)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية ، جامعة أم القرى، السعودية، 2010، ص55.

والإنسانية، حيث يوجد مجموعة من المواقع البحثية المتخصصة على شبكة الإنترنت، ومن أهم تلك المواقع البحثية المواقع الآتية:

Google- Yahoo- Cent- Hobot- Excite - WebCrawler - Magellan-infoseek-agki – altavista – alltheweb - about.

5- طريقة البحث في الأنترنت:

هناك عنصران أساسيان في مواقع البحث هما: مربع البحث، وزر البحث حيث يتم إدخال كلمة أو أكثر من الكلمات المفتاحية التي تصف ما يتم البحث عنه، ثم يتم نقر زر البحث(search) أو ضغط على مفتاح "enter" لبدء البحث، ليقوم موقع البحث باسترجاع قائمة بصفحات الويب التي تطابق الاستعلام، وبعد ذلك يتم النقر على الارتباط أو العنوان المراد الدخول إليه من بين عناوين نتائج البحث ليتم مباشرة الدخول إلى الصفحة المراد الوصول إليها، وهناك طريقتان محددتان للبحث في محركات البحث على شبكة الأنترنت هما:

1. **البحث البسيط:** وهذا النوع من أنواع البحث يقوم به معظم الناس، وخاصة المبتدئين في استخدام الأنترنت، وهم الذين يجهلون تقنيات البحث المتقدم، ويكون ذلك عن طريق وضع كلمة أو عبارة دون أي علامات أو إشارات ثم البحث عنها[1].

2. **البحث المتقدم:** وهو البحث الذي تتوافر فيه إمكانية صياغة طلبات يتم فيها تحديد علاقات بين الكلمات المفتاحية المستخدمة، وهذه العلاقات إما أن تكون علاقات منطقية، واما علاقات بسيطة تعتمد على مواضيع وورود الكلمات في النصوص، وهذه العلاقات يمكن ربطها من خلال العوامل المنطقية[2].

ويتم اللجوء إلى هذا النوع من البحث للحصول على نتائج أكثر شمولية واتصال بموضوع البحث وفق ما يلي:

1. استخدام (.) في حال أردنا الحصول على الكلمة حرفيا.

---

(1) عبدة فاطمة: **محركات البحث على شبكة الانترنت**، على الموقع الالكتروني www. cybraian. Info، تم الاطلاع عليه 2019/02/28.

(2) القرني عبد الرحمن، البحري سلافة: ت**أثير محركات البحث الآلية على استخدام قواعد البيانات المتاحة في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز لطالبات الماجستير بكلية الآداب**، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد13، العدد1، 2007، ص22.

2. استخدام ($) في حال عدم التأكد من كتابة الاسم الصحيح.
3. استخدام (–) عندما نريد تضييق البحث قدر الإمكان.
4. استخدام (+) بدلا من (و) أو and)).
5. استخدام (and) للجمع بين كلمتين، مثلا عند البحث وفق التعبير التالي: Mineral AND Deposit فإن نتائج البحث تتضمن كلتا الكلمتين.
6. استخدام (or) للبحث عن إحدى الكلمتين، مثلا عند استخدام التعبير التالي: Mineral OR Ore فإن نتيجة البحث ستكون كل الصفحات التي تحتوي الكلمتين معا أو إحداهما.
7. استخدام (not) للبحث عن كلمة والغاء أخرى، عند استخدام التعبير التالي: Mineral NOT Mining فإن الصفحات التي تعرض هي التي تحوي كلمة Mineral ولا تحوي Mining بتاتا.
8. استخدام " " للبحث عن كلمتين متجاورتين.
9. استخدام ( ) للبحث عن جملة.
10. الكلمات (the، an، a) يتم تجاهلها دائما في البحث.

مع ملاحظة أن المعاملات تُكتب باستخدام الأحرف الكبيرة، وامكانية استخدام المعاملات في تعبير واحد وأكثر من مرة، مثلا التعبير: "television OR télévision " viewing AND violence AND children "، وأن بعض المحركات تسمح لنا باختصار AND بإشارة (+)، و NOT بإشارة (–)، مع ملاحظة عدم ترك فراغ بعد الإشارات، مثلا التعبير التالي: "minera + deposit –mining" هو التعبير نفسه: " mineral AND deposit NOT mining" وبقطع النظر عن محرك البحث الذي يتم استخدامه، لابد من استخدام استراتيجية معينة لإجراء عملية البحث، هدفها اختصار الوقت المستخدم من أجل الحصول على نتائج مطابقة وتتضمن الاستراتيجية النقاط الآتية[1]:

1) تحديد المفاهيم المهمة للبحث.
2) اختيار الكلمات المفتاحية والعبارات والمصطلحات التي تصف هذه المفاهيم.
3) معرفة فيما إذا كان هناك مرادفات أخرى للكلمات المفتاحية المستخدمة.

---

[1] رستم زاهي: **تحسين مهارات استخدام محرك البحث Google**، مجلة المعلوماتية العدد72، 2006، على الموقع الالكتروني www. news. Sy.، تم الاطلاع عليه 2019/02/28.

4)اختيار الميزات التي سوف تستخدمها، التقريب، المنطق(الجبر البولياني)... إلخ.

5) اختيار محرك البحث الذي سوف تستخدمه.

6) قراءة تعليمات محرك البحث الذي تم اختياره، والتي غالبا ما تكون مت وافرة في الصفحة الرئيسة لمحرك البحث.

7) تقييم النتائج التي أظهرها محرك البحث، من حيث عدد الصفحات، ودرجة مقاربة النتائج لما تبحث عنه.

8) تعديل البحث إذا دعت الحاجة، أو استخدام البحث المتقدم.

9) البحث في محركات بحث أخرى، والعودة إلى الخطوات 5-6-7- 8 وهكذا فإن البحث عن موضوع في شبكة الإنترنت يحتاج إلى دقة وانتباه للحصول على النتائج المطلوبة، فقبل البدء بذلك علينا أن نحدد الموضوع الذي نود أن نبحث فيه، فهل نريد البحث عن موضوع عام؟ أم نريد البحث في موضوع متخصص ودقيق، ففي حال كان الموضوع عاما فإنه يمكن البحث بأي طريقة، أما إذا كان الموضوع متخصصا ونريد الحصول على معلومات مثمرة فعلينا أولاً معرفة المادة العلمية التي نود البحث، أي معرفة الفروع التي نبحث عنها أيضا لأننا سنستبدل معاني الكلمات ونبحث عن الفروع لنصل إلى الأصل، وقد يتطلب الأمر القيام ببحث متقدم.

أما عن طريقة توثيق المراجع المأخوذة من الأنترنت، فيتم ذلك من خلال الإشارة إلى الرابط (link) كاملا باستنساخه طريقة سريعة التوثيق، مع ذكر اسم الموقع إذا كان مشهورًا كأن يكون موقع مجلة أو جريدة أو تلفزيون أو تابعا لمنظمة أو مؤسسة ما، كما يذكر تاريخ نشره، وذلك لأن بعض المواقع تعمد إلى حذف ما نشرت بعد فترة طويلة وذلك بسبب ضيق المساحة التي تحجزها.

مثال:

الربيعي فلاح، 2113، النظام التعليمي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا، مجلة علوم إنسانية، العدد15 .www. Ulum. nl/A151. htm، حيث إن هذا الرابط يوصل إلى صفحة البحث مباشرة الموجود في المجلة[1].

---

[1] الهاشمي حميد: **فرص توظيف الانترنت في البحث العلمي، 2006**، تم الاطلاع عليه على الرابط الالكتروني www. ejtemay.comبتاريخ 2019/03/22.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نستخلص أن الانترنت من الوسائل الاتصالية الحديثة الرائدة، لما تقدمه من خدمات متنوعة، وأداة للبحث عن المعلومات الإلكترونية وتبادل الرسائل واجراء الحوارات والمناقشات، وأصبح التعامل مع شبكة الأنترنت حقيقة يومية، يتعامل معها معظم الأفراد للحصول على المعلومات العلمية المتجددة، من خلال ما تيسّره من فرص للاطلاع على الكتب والمجلات والدوريات والبحوث العلمية والمقالات والمعلومات الإلكترونية عبر محركات البحث المتوافرة فيها، ولذلك ولكون الأنترنت تعد مصدراً مهما للبحث العلمي الذي يعد ركيزة أساسية من ركائز المعرفة الإنسانية في جميع ميادين الحياة، وأحد مقاييس الرقي والحضارة في العالم، كان لابد من تبيان دور الإنترنت في تعزيز عملية البحث العلمي لدى الطلبة والباحثين من خلال توضيح مفهوم الانترنت وخصائصها، وفي الفصل الموالي سنربط العلاقة بين استخدام الانترنت والبحث العلمي من خلال تبيان تأثير التطور التكنولوجي على البحث العلمي، والتعرف على خدمات وتطبيقات الأنترنت في البحث العلمي، مع تبيان آفاق البحث العلمي في الجزائر عبر الأنترنت.

الفصل الثالث

الفصل الثالث:

دور الإنترنت في تطوير البحث العلمي

تمهيد

1- البحث العلمي(أهميته، خصائصه).

2- خطوات البحث العلمي.

3- تأثير التطور التكنولوجي في البحث العلمي.

4- خدمات وتطبيقات الإنترنت في البحث العلمي.

5- آفاق البحث العلمي في الجزائر عبر الإنترنت.

تمهيد:

يعدُّ البحث العلمي ركيزة أساسية من ركائز المعرفة الإنسانية في ميادين الحياة كافة، بل أضحى أحد مقاييس الرقي والحضارة في العالم، فمن خلال البحث العلمي يستطيع الانسان اكتشاف المجهول وتسخيره لصالح المجتمع بما يحقق التنمية والازدهار في مجالات الحياة كافة، حيث يسهم في زيادة المكنوز المعرفي للمجتمع وتمكينه من التغلب على التحديات التي تواجهه في المجالات المختلفة، ونتيجة لما يلعبه البحث العلمي من دور فعال في تطوير الدول وتقدمها، ولحاجة الباحثين إلى مصادر للمعلومات والى مواد مرجعية تمكنهم من الاستفادة منها في أبحاثهم العلمية، تأتي أهمية الأنترنت كوسيلة لمواكبة التطورات العلمية، بما تحتويه من مصادر معلومات تمكن الباحث من الاستفادة منها في أبحاثه العلمية، حيث يستطيع الباحثون الحصول على البحوث، والمواد المرجعية من ملخصات البحوث والأبحاث المنشورة والقواميس والموسوعات، وبذلك أحدثت الأنترنت ثورة على الصعيد العالمي والدولي، وأصبحت من أبرز الاكتشافات التي تركت بصماتها في الألفية الثالثة في شتى المجالات سواء على الصعيد المعلوماتي أو السياسي أو التجاري أو الاقتصادي أو التعليمي، وذلك لأنها بمثابة موسوعة علمية تقدم خدماتها لجميع المستفيدين في جميع المجالات.

أولا: البحث العلمي (أهميته، أهدافه، خصائصه):

أ – أهمية البحث العلمي:

تأتي أهمية البحث العلمي من منطلقات عديدة أهمها أن البحث يؤدي دورًا رئيسياً في فتح آفاق جديدة ومثمرة في عالمنا المعاصر في المجالات كافة، وله دور كبير في التقدم والحضارة، ما يساعد الإنسان على الارتقاء بحياته وتحسين مستوى معيشته.

فالبحث العلمي يعد الدعامة الأساسية للاقتصاد والتطور، وركناً أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية في الميادين كافة، حيث تزداد أهميته بازدياد اعتماد الدول عليه، ولاسيما المتقدمة منها وذلك لإدراكها أهميته في استمرار تقدمها وتطورها، ومن ثمّ تحقيق رفاهية شعوبها والمحافظة على مكانتها، وتكمن أهمية البحث العلمي في النقاط التالية[1]:

- الرغبة بحب الاستطلاع والتعرف إلى الجديد واكتشاف المجهول.
- يعد طريقة علمية منظمة في مواجهة المشكلات اليومية والعامة.
- يزودنا بالوسائل العلمية الضرورية لتحسين أساليب الحياة وتحسين طرق.
- يسهم في رفع كفاءة الفرد، ومن ثم تقليل العمال المطلوبين لإنجاز عمل معين.
- يسهم في تحقيق طموحات المجتمع المادية والتعليمية والثقافية.
- يساعد على قبول أو رفض التغيير وآثاره البعيدة في المجتمعات.
- الرغبة بالحصول على درجة علمية أو أكاديمية (ماجستير، دكتوراه).
- وتتجلى أهمية البحث العلمي أكثر وأكثر في هذا العصر المتسارع الذي يرفع فيه شعار البقاء للأقوى، إذ أصبح محرك النظام العالمي الجديد هو البحث العلمي والتطوير.
- وهكذا فإن أهمية البحث العلمي تتجلى في الدور الفعال الذي يؤديه في تطوير المجتمعات الإنسانية المعاصرة على اختلاف مواقعها في سلم التقدم الحضاري، والحق أن البحث العلمي يسهم في العملية التجديدية التي تمارسها الأمم والحضارات لتحقيق واقع عملي يحقق سعادتها ورفاهيتها

ب – خصائصه: ويتصف البحث العلمي بمجموعة مترابطة من الخصائص الأساسية التي لابّد من توافرها لتحقيق أهدافه أهمها[2]:

---

(1) أبو بكر، مصطفى محمود: **مناهج البحث العلمي**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص32.

(2) عطوي جودت عزت: **أساليب البحث العلمي، مفاهيمه أدواته طرقه الإحصائية**، دار الثقافة، عمّان، 2007، ص52.

- يبدأ البحث بسؤال أو عدة أسئلة في عقل الباحث حول بعض المظاهر والقضايا الحياتية التي تثير التساؤلات.
- يتطلب البحث تحديد المشكلة وصياغتها صياغة محددة وبمصطلحات واضحة.
- يتطلب البحث وضع خطة توجه الباحث للوصول إلى حل.
- يتعامل البحث مع المشكلة الأساسية من خلال مشكلات فرعية.
- يحدد اتجاه البحث بفرضيات مبنية على افتراضات أو مسلمات بحثية واضحة.
- يتعامل البحث مع الحقائق ومعانيها وتفسيراتها، ويلعب الباحث دور المكتشف للعلاقات بين المتغيرات، ويعتمد البحث على المنطق في تقبل إجراءاته وفحص تعميماته.
- للبحث صفة الدورية بمعنى أن الوصول إلى حل لمشكلة البحث قد تكون بداية لظهور مشكلات بحثية جديدة وهكذا.

ثانيا–خطوات البحث العلمي: يتمثل البحث في مجموعة من الخطوات حتى يسير بشكل متصل مترابط بمعنى أنه لا توجد فواصل بين كل خطوة والتي تليها، بل لابد أن يظهر الترابط بين خطوات البحث بحيث تتصل فيه المقدمات بالنتائج وتدل النتائج على المقدمات، ولكن ليس معنى هذا أن كل بحث يتبع الخطوات نفسها بشكلٍ جامد، ولكن كل باحث يستخدم هذه الخطوات تبعاً لطبيعة بحثه، ويمكن عرض خطوات البحث كما يلي[1]:

1- تحديد مشكلة البحث.
2- جمع البيانات والمعلومات المتصلة بمشكلة البحث.
3- فرض الفروض المناسبة.
4- اختبار صحة الفروض ومحاولة التحقق منها.
5- تحليل صحة الفروض ومحاولة التحقق منها.
6- تحليل البيانات وتفسيرها.
7- الوصول إلى النتائج التي تعين على حل المشكلة.

ومن المؤكد أن التقّدم في البحث العلمي يزدهر بالاتصال بين العلماء والباحثين وذوي الاختصاص على جميع الصعد المحلية والإقليمية والوطنية والدولية، لمقارنة نتائج أعمالهم ومناقشتها والاطلاع على ما توصل إليه العلماء والباحثون في مجالات بحوثهم

---

[1] كمال بطوش: **المكتبة الجامعية الافتراضية–ترف تكنولوجي أم خيار مستقبلي–** ، مجلة المكتبات والمعلومات، مجلة المكتبات والمعلومات، المجلد2، العدد4 السنة 2005، ص50.

المختلفة، وذلك لأنّ عزل الباحث يعني ضعف إمكانية وصوله إلى مصادر المعلومات، وعدم تمكنه من التعرف إلى جهود وبحوث الآخرين، ومنجزات البحث العلمي ومستجداته، الأمر الذي يستدعي استخدام تكنولوجيا المعلومات، وعلى وجه الخصوص تقنية الأنترنت، وذلك لما تقدمه من تسهيلات ضخمة في حل مشكلات الاتصال والتواصل بين الباحث والعالم الخارجي، وما تقدمه من إسهامات لتوفير المعلومات الجديدة والمتخصصة للباحثين[1].

ثالثا- تأثير التطور التكنولوجي على البحث العلمي:

من الملاحظ أن التقدم التقني الملحوظ الذي يتميز به العصر الحالي، وبخاصة في علم الشبكات والأنترنت وضع الكثير من التحديات أمام مؤسسات التعليم العالي لتطوير أسلوب وطبيعة النظم التعليمية فيها، بما يتلاءم مع التطور العلمي والتقني، كما ألقي على المؤسسات البحثية في الجامعات مسؤولية مواكبة هذه التطورات، لتتمكن من القيام بمسؤولياتها الأكاديمية والبحثية بأحدث الطرق والوسائل، حيث تشير التكنولوجيا إلى كل ما يتصل بتطبيق نتائج العلوم والبحوث العلمية ومنتجات التقنية في حل المشكلات العملية، وتيسير سبل الحياة للإنسان وتحقيق رفاهيته.

ويعدّ البحث العلمي من أهم الأنشطة التي تعود عادة الى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بشكل عام، إذ أنّ البحث العلمي يعد الاستراتيجية الفعالة للتغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والفكري، فهو يهتم بالأفراد كما بالمجتمع حاضرًا ومستقبلاً، إذ أنه أصبح من الواضح أنّ تقدم الدول يعتمد بشكل رئيسي على مؤسسات العلم والتكنولوجيا التي تتمثل بالجامعات والمعاهد ومراكز البحوث، وذلك لما يلعبه من دور أساسي في المجتمع وتطوره، ولأنه بمنزلة العمود الفقري للجامعات ومراكز البحوث[(2)].

ولاشّك في أن تكنولوجيا المعلومات يمكنها أن تكون خير وسيلة للباحث في توسيع معلوماته حتى باتت الكثير من الجامعات العالمية تربط بين استخدام الطالب والأستاذ الجامعي للأنترنت وتطور أدائهم الجامعي بصورة عامة، الأمر الذي يفسر تقدم الجامعات التي تكون أكثر استخداماً للأنترنت في إحصائيات المنظمات الدولية وهناك مجموعة من

---

[1] كمال بطوش: **مرجع سابق**، ص50.

[(2)] الخطيب حازم، حداد مغاور: **البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اربد الأهلية، الأهداف، والحوافز، والرضا، والمشكلات**، مجلة اربد للبحوث والدراسات، المجلد4، العدد1، 2001، ص49.

العوامل أدت إلى تزامن تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات والحواسيب في مجال البحث العلمي أهمها[1]:

1- الحاجة إلى تكنولوجيا وسائط التخزين والمعالجات والذاكرة: إذ أن ظهور الكم الهائل من الوثائق احتاج إلى إيجاد وسائط تخزين ذات سعة كبيرة، وتطوير تقنيات ضغط وتخزين الصوت والصورة تخزيناً اقتصادياً، وكذلك دعت عمليات البحث والفرز إلى تحسين الأداء من خلال حاسوب ذو قدرة عالية في المعالجة والذاكرة الحية القادرة على القيام بالحسابات بزمن قصير.

2- تكنولوجيا التفاعل بين الإنسان والآلة: أدى تطور وسائل الاتصال ودخول الحاسب في شتى ميادين الحياة على نحو قوي وفعال إلى التوجه نحو استخدام الواجهات التخاطبية الأليفة الاستخدام من أجل تسهيل تعامل المستخدمين مع البرمجيات والنظم الحاسوبية عموماً، ونظم البحث عن المعلومات خصوصاً، مما أدى إلى إمكانية البحث عن المعلومات بفاعلية أكبر.

3- تكنولوجيا الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة: نظراً لتزايد أهمية البحث عن المعلومات المخزنة آلياً، وتعدد وسائطها من نصوص وصور ومقاطع فيديو ومقاطع صوتية، وكذلك أدى التطور في تقنيات التفاعل بين الإنسان والآلة إلى إمكانية الحصول على وثائق متعددة الوسائط تحوي أنماطاً مختلفة من المعلومات وتصفحها، كما أتاح ذلك الفرصة للباحث بالانتقال المباشر إلى المعلومات وتصفحها وصولاً إلى حاجتها من المعلومات باستخدام الوسائط الفائقة التي سمحت بطرق عرض جديدة ومتميزة.

وهكذا فقد أدى التطور التكنولوجي بكامل الوسائل والوسائط الحديثة والمتعددة إلى انتشار المعلومات انتشارًا كبيراً، وقد عزز ذلك ظهور شبكة الأنترنت التي شكلت ذروة الانفجار المعلوماتي في هذا العصر.

---

(1) كليب فضل: **مدى افادة الانترنت للباحثين في مجال البحث العلمي، 2002**، تم الاطلاع عليه على الرابط الالكتروني .www. Alarabiclub، بتاريخ2019/03/25.

رابعا: خدمات وتطبيقات الأنترنت في البحث العلمي:

توفر الأنترنت العديد من التطبيقات والاستخدامات التي يستطيع الباحث استثمارها نوضح منها:

أ. البريد الإلكتروني:

ان نظام البريد الالكتروني يعتبر العمود الفقري لشبكة الانترنت والدافع الرئيسي لإنشائها، وهي خدمة تمكن المستخدمين من ارسال واستقبال الرسائل في مختلف أرجاء المعمورة[1].

ورسائل البريد الالكتروني يمكن أن تكون نصوصا أو بيانات أو حتى أصوات أو صورا أو برامج حاسب آلي[2].

يتبين لنا في هذه الخدمة أن البريد الالكتروني من أوسع الخدمات انتشارًا عبر الانترنت، وذلك على اختلاف صيغه سواء كانت برنامجًا أو صوتًا أو صورة أو نصًا، تستخدم لأغراض مهنية وظيفية بحثية وشخصية مختلفة، فالبريد الإلكتروني لا يحتاج إلى تلك الجهود التي كنا نقوم بها مع البريد التقليدي، فعن طريق الحاسوب يستطيع المستخدم إرسال واستلام الرسائل بشكل سهل وسريع، فيمكن أن تكتب هذه الرسالة مرة واحدة وتوزع المئات منها إلى المئات من الجهات، وهذا ما يفيد الباحثين في توزيع الاستبيانات وغيرها من المجالات المتعلقة بالبحث.

ويستطيع الباحثون بمختلف مستوياتهم استثمار هذه الخدمة في جوانب عديدة منها:

- الاتصال بالزملاء والباحثين والعلماء وتبادل الآراء العلمية و البحثية معهم بشكل سريع وبلغات متعددة.

---

[1] مسلم فيدان عمر: **استخدام الانترنت في شبكة الجامعات المصرية**، دراسة ميدانية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، دون بلد نشر، عدد2، 1999، ص5.

[2] خالد فيصل الفرم: **شبكة الانترنت وجمهورها في مدينة الرياض**، رسالة ماجستير في الاعلام غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الاعلام، 2001، ص55.

• الإشراف على الرسائل الجامعية للباحثين على المستويات العلمية والأكاديمية المختلفة، حيث أنه لا يستوجب على المشرف في نفس المدينة أو البلد الذي يكون فيه موجودا للتحضير لعقد المؤتمرات أو الندوات العلمية، وتبادل الأوراق والبحوث أو إحالتها إلى الخبراء وكل ذلك يجري عبر مسافات جغرافية متباعدة[1].

• كتابة البحوث المشتركة، حيث يستطيع باحثان أو أكثر كتابة بحث أو كتاب مشترك باتفاق بينهما، وبعد انجازه يمكن الاتفاق مع الناشر أو جهة علمية لنشر البحث أو الكتاب إلكترونيا التراسل بين الطلبة والأساتذة بإرسال البحوث المعروضة لتصحيحها والاستشارة في موضوع معين[2].

ب. خدمة نقل الملفات:

هناك خدمة في الانترنت تسمى "**اف تي بي**"، ومعناها خدمة نقل الملفات وهي خدمة تسمح بنقل الملفات من والى الحاسبات الآلية (..) وتعتبر هذه الخدمة من أهم خدمات الانترنت حيث أن هناك عددا ضخما من الملفات المتاح نقلها عبر هذا النظام[3].

من خلال هذه الخدمة تسمح الانترنت بنقل الملفات على اختلاف صيغها وأحجامها، متجاوزة بذلك خدمة نقل الصورة والصوت والكتابة فقط.

ج. خدمة البحث الآلي: وذلك عن طريق عرض قائمة بجميع الملفات التي لها اسم معين والموجودة في جميع الحاسبات المتصلة بشبكة الانترنت على مستوى العالم، ومن ثمة يمكن استخدام نظام "**اف تي بي**" في تحميل هذه الملفات[4].

توفر هذه الخدمة تسهيلا كبيرا للمستخدم من خلال عرضها لجميع الملفات التي تحتوي على الاسم المراد البحث عنه، وبالتالي فالبحث لا يقتصر على مكتبة أو مدونة أو بلد بل هو عالمي.

د. الجامعات المفتوحة والتعليم عن بعد: والذي يعتبر نمط علمي في نظامه وطرق تدريسه وأساليب إدارته وهو نظام تعليمي لا يخضع إلى إشراف مباشر من قبل المدرسين من

---

(1) عمر حمداوي والعربي بن داود: **دور الأنترنت في خدمة التعليم العالي**، الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم الحالي، ورقلة، الجزائر، 09و10/ 03/ 2011.

(2) عامر القندلجي: **البحث العلمي أسسه أساليبه مفاهيمه و أدواته**، 2ط، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2010، ص30.

3 محمد فهمي طلبة: **الانترنت طريق المعلومات السريع**، د ط، مجموعة كتب دلتا، دون سنة نشر، ص30.

4 مسلم فيدان عمر: **مرجع سابق**، ص11.

خلال تواجدهم الفعلي مع الطلبة، ويعتمد نظامها على كافة الوسائط والتكنولوجيات التي يتم التعليم من خلالها عن بعد[1].

يتضح لنا من خلال هذه الخدمة أن الجامعات المفتوحة والتعليم عن بعد أن ظهوره جاء استجابة لمواجهة تحديات الثورة المعرفية والتطور الهائل في حجم المعارف الإنسانية والتطور العلمي ودخول التكنولوجيا في مجالات الحياة المختلفة.

هـ. خدمة الوايزWAIS:

تمثل كلمة "WAIS " الحروف الأولى من "Wide Area Information Service" وهي أداة تسمح بالبحث من خلال كميات ضخمة من المعلومات بطريقة سريعة ودقيقة للوصول الى معلومات معينة[2].

تمثل هذه الخدمة نوع من أنواع البحث في الانترنت لكن بطريقة أدق وأسرع وأسهل.

و. المساعدة على توفير أكثر من طريقة للبحث و التعليم: وذلك أن الأنترنت ما هي إلا مكتبة كبيرة متشعبة المجالات تتوفر فيها الكتب والدراسات، والأبحاث، والمقالات في مجالات مختلفة[3].

يتبين لنا أن هذه الخدمة تسمح بالبحث عن الكتب والدراسات بعدة طرق، لكن هذا البحث يشترط ادخال المعلومات بشكل صحيح.

ز. مواقع الخدمات البحثية: هي مواقع متخصصة في تقديم كل ما يتعلق بالبحث العلمي وتهم الباحثين، وتكون في الغالب مؤسسات ومنظمات متخصصة في ذلك باستثناء المؤسسات والمنظمات الأكاديمية والتعليمية، تقدم هذه المواقع استشارات علمية شروحات، وتوجيهات في إعداد البحوث، ونشر الأعمال الأكاديمية، وعرض الأطروحات العلمية والدراسات السابقة وغيرها[4].

يتضح لنا من خلال هذه الخدمة أن الانترنت تقدم فرصة ثمينة لترقية البحث العلمي وخدماته، فهي تساعد الباحثين وتقدم لهم خدمات متعددة ومتنوعة.

---

[1] عامر القندلجي: **مرجع سابق**، ص 30.

[2] محمد فهمي طلبة: **مرجع سابق**، ص32.

[3] بوحنيه قوي: **الإعلام والتعليم في ظل ثورة الأنترنت**، ط1، دار الراية، عمان، الأردن، 2010، ص 118 – 119.

[4] مسعودة بايوسف: **مواقع الخدمات البحثية، الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي**، ورقلة، الجزائر، 10/03/ 2011، ص448.

ح. **المواقع التعليمية:** هي مواقع أنجزت بهدف تعليم ونشر معلومات عن شيء محدد أو أشياء مختلفة، تتبع أهميتها في إمكانية تصفح ونشر المقررات التعليمية، وفي ذلك إذكاء مفهوم التعليم عن بعد، التعليم مدى الحياة والتعليم الإلكتروني، والاستفادة منها في توصيل المواد التعليمية المختلفة إلى الطلاب في أماكن تواجدهم فيتعلمونها في الأوقات التي تناسبهم وبالقدر الذي يكفيهم و بالطرق التي يفضلونها وتحت إشراف من يفضلون، حيث ازداد الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية بمختلف أشكالها بمنظومة الأنترنت واستخدامها لنشر مواد تعليمية في جميع المقررات الدراسية، وهذا لا يقتصر على مرحلة تعليمية محددة ولا على مادة دراسية معينة[1].

توفر هذه الخدمة تسهيلاً كبيرًا للمستخدم من حيث التغلب على عوائق المكان والزمان، وتمكين الطلاب من تلقي المادة العلمية الأنسب لهم بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراتهم.

ط. **خدمة مجموعة المناقشة:** وهي تسمى أحيانًا خدمة المؤتمرات، تحتوي الانترنت على الآلاف من مجموعات المناقشة مصنفة وفقا لموضوعات المعرفة المختلفة التي تغطي تقريبا معظم مجالات الحياة [2].

تمنح الانترنت عن طريق هذه الخدمة إمكانية اتصال أكثر من شخصين ببعضهم البعض في آن واحد أي على شكل اجتماع، وذلك عن طريق مجموعات النقاش كمواقع التواصل الاجتماعي و مجموعات المدونات على اختلاف موضوعاتها.

ي. **الشبكة العنكبوتية العالمية الويب: (World Wilde web):** يمكن تعريفها بأنها مجموعة أجهزة الكومبيوتر المتصلة عن طريق شبكة الأنترنت، وتعرض معلومات ثرية ومتنوعة ويستخدم من أجل ذلك بروتوكول خاص بالتنقل عبر صفحات الأنترنت (http) والذي يسمح الانتقال بين النصوص المترابطة عبر شبكة الويب وعبر محركات بحث عديدة مثل Yahoo، Google[3].

تعد هذه الخدمة أكثر مرونة من سابقاتها لأنها تتيح لكل نص إمكانية اللوج الى نص آخر متعلق بإحدى كلماته، ومثال ذلك عن نص علم الاجتماع عند النقر عن كلمة "ابن خلدون" مثلا يفتح لنا نص جديد خاص بالشخصية "ابن خلدون" وهكذا.

---

[1] مسعودة بايوسف: **مرجع سابق**، ص448 .

[2] مسلم فيدان عمر: **مرجع سابق**، ص9.

[3] عبد الله عمر الفرأ: **تكنولوجيا التعلم والاتصال، مكتبة الثقافة للنشر**، الأردن، 1997، ص381.

خامسا- محركات البحث والبحث العلمي:

محركات البحث هي عبارة عن برامج على الشبكة العالمية، تعمل بمثابة دليل أو موظف مكتبة يستطيع أن يعطيك الإجابة السريعة على العنوان الذي تبحث عنه من خلال كتابة كلمة أو عدة كلمات لهذا الموضوع من ناحية احتمال كونه موجودا أو لا، وإذا كان العنوان موجوداً فإنه سوف يعطيك تفاصليه ويمكنك منه[1]. وتوجد بعض الأدوات البحثية التي تعين على البحث منها:

أ. "و" تستخدم مع مجموعة من الكلمات للبحث عن مواقع تحتوي هذه كلمات منفردة أو مجتمعة، وتعرض عندها الصفحات التي تحوي كل كلمة على حدا من خلال هذه الأداة يتم تضيق مجال أو نطاق البحث.

ب. استخدام أداة النفي" ليس" لتحديد الطلب.

ج. "أو" تستخدم مع مجموعة من الكلمات للبحث عن كل من هذه الكلمات على المفتاحية على حدا ويجب مراعاة ترك مسافة قبل الأداة وعن ترك مسافة بعدها ومن خلالها يستطيع الباحث توسيع نطاق البحث.

د. الفواصل المزدوجة ("") تستخدم للبحث عن عبارة محدد، للبحث عن المواقع التي توجد بها هذه العبارة بنفس ترتيب كلماتها.

هـ. للحصول على مراجع موثقه. "doc" و"PDF" استخدام.

و. و بغية الحصول على نتائج أفضل من عملية البحث، توجد مجموعة من التوصيات منها: التعرف على محرك البحث والتقنيات المستخدمة فيه.

ز. تحديد ما نريد من الإنترنت في شكل دقيق (موضوع محدد، موقع محدد)

ح. عدم الاكتفاء بطريقة واحدة في إدخال كلمة البحث، بل المحاولة بالعديد من المترادفات.

ط. عند البحث عن المفاهيم الواردة نستخدم صيغ المفرد، وعند البحث عن الأشياء المحسوسة أو الأشخاص والجماعات نستخدم صيغ الجمع.

---

[1] عمر حمداوي والعربي بن داود: **دور الأنترنت في خدمة التعليم العالي**، الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم الحالي، ورقلة، الجزائر، 09 و 10 /2011/03.

ي. من أجل الحصول على معلومات دقيقة نحاول أن نستخدم الأدلة الموضوعية بدلا من محركات البحث[1].

ويعد محرك البحث غوغل(Google) الذي أنشأه طالبان أمريكيان عام 1998، من أشهر محركات البحث التي تقدم خدمات متعددة ويسعى جاهدا للسبق والتنوع فيها، وقد طرح العديد من الخدمات المتنوعة منها، خدمة البحث عبر الهاتف الجوال(mobile) للمستخدمين في الولايات المتحدة Google SMS، ويمكن للمستخدم كتابة عبارة البحث وإرسالها بالهاتف الجوال على شكل نص، ويحصل المستخدم على نتائج البحث بعد إرسال رسالة نص قصيرة، وعند طباعة كلمة مساعدة(help) وإرسالها الى الرقم "46645" (الذي يقابل حروف كلمة Google) في معظم الهواتف سيتلقى كيفية عمل الخدمة، ويتم في هذه الخدمة الاتصال بالإنترنت ومحرك البحث غوغل عبر الهاتف الجوال مباشرة لكن دون قدرات التصفح الاعتيادية، ويتولى غوغل بعدها ارسال النتائج التي لا تتضمن صورا أو روابط أخرى كما هي العادة.

وفي إطار تخصيص الخدمات التي تعنى بالبحث العلمي وطلبته وباحثيه والأوساط الأكاديمية، أطلقت الشركة نفسها أخيراً محرك بحث جديداً يشمل فقط مقالات علمية وأبحاثا على شبكة الإنترنت، ويتيح هذا المحرك الجديد المتوفر في موقع (www. scholar. google. com) للطلبة والباحثين الحصول على نتائج بحث تخص مجالات تخصصهم على اختلافها، والشركة لا تنوي جباية رسوم مقابل استخدام محرك البحث الجديد ولا تنوي أيضًا عرض الإعلانات النصية التي تظهر عادة في صفحات النتائج التي يحصل عليها المستخدم في محرك البحث العادي، وهذا يضاف إلى خدماتها السابقة ومنها ما أطلقته منذ فترة وهو خدمة بريد الكتروني في مرحلتها التجريبية تستطيع استقبال بريد يصل حجمه إلى حدود 1000 ميغابايت.

وكانت شركة غوغل قد أطلقت في شهر "نوفمبر 2004" برنامجًا يتيح لدور النشر تخزين الكتب الصادرة عنها وإضافتها إلى فهرس محرك البحث وإتاحة المجال أمام المستخدمين بالاطلاع على مضمون كتاب معين قبل أن يذهبوا إلى محال الكتب لشرائه، حيث تتجه المكتبات إلى نشر جميع أو معظم موادها من كتب وأبحاث ومجلات ودوريات رقمياً، بحيث تكون قابلة للاستعراض والبحث لكل من لديه اتصال بالإنترنت. أما شركة

---

[1] بوحنية قوي: **مرجع سابق**، ص 150- 153.

غوغل فقد عكفتْ على مشروع ضخم بالتعاون مع خمسة من المكتبات الكبرى لتحويل جميع مقتنياتها الثمينة التي تقدّر بعشرات الملايين من الكتب الى وثائق الكترونية و توفيرها عبر محرك البحث غوغل "Google.com".

وهكذا سيكون لمثل هذه الثروة من المصادر المعرفية المتنوعة دور كبير في تيسير وإثراء حركة البحث العلمي وفقا لمميزات استخدامها، وإعادة إحياء الكثير من الكتب والمصادر التي نالها التلف وربما النسيان الكثير منها[1]

سادسا – آفاق البحث العلمي في الجزائر عبر الأنترنت:

إن التحدي في قطاع التعليم والبحث العلمي مزدوج مقارنة بالمجالات الأخرى فيجب تطوير هذا القطاع الاستراتيجي وإدخال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال فيه، واستعمالها في كل الأصعدة و في كل المراحل وتدريب الأساتذة و الطلبة والباحثين على التعاطي معها، فكانت الجامعات و مراكز البحث العلمي أول الهيئات التي ربطت بالإنترنت، وفي مجال البحث العلمي كونت عدة فرق للبحث تابعة للوزارة أو مستقلة عنها على شكل مراكز أو مخابر، وسطرت برامج وطنية لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

ومنها شرعت الجزائر بربط التعليم العالي والبحث العلمي بالتكنولوجيات الحديثة، فكانت مجموعة من المبادرات المشاريع لتطوير البحث والتعليم العالي نذكر منها:

- مشروع الشبكة الأكاديمية للبحث، مشروع التعليم عن بعد مشروع المكتبة الافتراضية.
- برنامج انعاش البحث العلمي 2001-2004.
- التعاون الدولي في تكنولوجيات الاتصال الحديثة: مبادرة EUREDIS من طرف اللجنة الاوروبية شاركت فيها الجزائر في عدة مشاريع منها: التعليم عن بعد، الطب عن بعد، شبكات المعلومات الجهوية، التعاون مع كوريا بمساهمة المركز الكوري للأنترنت، الجامعة الافتراضية الأورو متوسطية " ابن سينا" مركز الجزائر أو الجامعات الافتراضية الجزائرية[2].

---

[1] عمر حمداوي والعربي بن داود: **مرجع سابق**، 2011/03/10.

[2] آمنة بن عبد ربه: **الجزائر في مجتمع المعلومات سنة 2003 حصيلة وآفاق**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2005 – 2006 ،ص 99 – 105.

هذه مجموعة مشاريع والمبادرات مازالت طور الانجاز والتطوير، ومع ذلك فهي تسير لصالح الجزائر في هذا المجال وتتبأ بآفاقه خاصة بعد ارتباط الجامعة الجزائرية بشبكة الإنترنت والتفكير في الجامعة الافتراضية، يضاف الى ذلك اقبال مشجع على التعليم عن بعد، فعلى الجزائر بناء مجتمع يتحكم فيه المستعملون في تكنولوجيا الاتصال الحديثة وخاصة الكمبيوتر والإنترنت.

• إن انشاء الشبكة الجزائرية للبحث "ARN" هي مرحلة هامة جدا ويمكنها أن تستكمل بإنشاء كليات على الشاكلة نفسها، فمثلا كلية الطب تأخذ على عاتقها تطوير الطب عن بعد.

إلا أنه في دراسة قام بها كل من إبراهيم أبو الفلفل وعادل شيهب بعنوان "واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية "سنة 2013، بينت أن تطبيق التعليم الالكتروني ضعيف جدا و في بعض الأحيان منعدم، وأوضح بعض المبحوثين في هذه الدراسة وهم الأساتذة أن استخدامه يقتصر على تقنيات العرض مثل تقنية الداتاشو وتحضير المحاضرات بشكل باوربونت، وأن إتاحة الدروس على شبكة الأنترنت لازال محتشمًا نوعا ما، حيث يلجأ بعض الأساتذة إلى عرض الدروس على مدوناتهم الخاصة.

ويمكن عرض أشكال تطبيقه كالتالي:

• استخدام تقنية البحث الإلكتروني في المكتبة.

• استخدام تقنيات العرض الحديثة.

• وجود قواعد بيانات لتحميل الأبحاث العلمية والرسائل والكتب.

• التواصل مع الطلبة عن طريق البريد الإلكتروني.

وفي ما يخص الصعوبات التي تواجه تطبيق هذا النظام في الجامعة الجزائرية منها:

• ضعف الأنترنت من حيث صعوبة التدفق.

• ضعف موقع الجامعة وعدم تحيينها بشكل دائم وعدم تنظيمها نظرا لعدم وجود مختصين في المجال.

• قلة اهتمام الجامعة الجزائرية بهذا النوع من التعليم وعدم تفعيله من طرف الدولة وذلك بعد تسخير الإمكانيات اللازمة لهذا النوع من التعليم[1].

---

[1] إبراهيم أبو الفلفل وعادل شيهب: **واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية**، ورقة علمية للمؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، السعودية، 2013.

وتكمن الصعوبة أيضا في البيروقراطية المتجدرة في الإدارة وبطء الإجراءات والتنظيم الإداري المعقد "تجارب الجزائر مع التعليم عن بعد جامعة التكوين المتواصل، ومشروع جامعة باب الزوار مع الجامعة الأورو متوسطية "

و في مجال البحث العلمي فإن إنفاقها في هذا المجال ضئيل جدا، فمؤشر الإنفاق لا يتعدى نسبة (28 %) من إجمالي الناتج الوطن وهي تعتبر ضئيلة جدا إذا ما قورنت ببعض الدول الغربية[1].

إن للجزائر حضوضاً معتبرة على الرغم من ذلك ولكن بشرط أن تستعجل في وضع استراتيجية لتحديد كل الوسائل اللازمة للإسراع في تكوين مجتمع يعمم فيه استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكات الاتصال والمشاركة في التدفق العالمي للمعلومات[(2)].

[1] عمار عماري، بوسعدة سعيدة: **الابداع التكنولوجي في الجزائر واقع وآفاق**، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، العدد03 ، الجزائر،2004، ص 59.

[2] آمنة بن عبد الله ربه: **مرجع سابق**، ص143.

خلاصة:

ونقول أن الأهمية البالغة لشبكة الانترنت والخدمات التي تقدمها للبحث العلمي أصبحت حاجة ملحة له في ظل التطور التكنولوجي المتسارع والمستمر في هذا المجال، فهي إلى جانب المراجع والخدمات التقليدية تثري البحث العلمي وتزكيه وتعززه خاصة إذا ما ربطت الأنترنت بالتعليم العالي والبحث العلمي، حيث يستفيد منها الطلبة والباحثين في إنجاز بحوثهم ودراساتهم، وهو ما تسعى إليه الجزائر جاهدة لتطوير هذا المجال وتجسيد مصطلح الجامعة الافتراضية والتعليم عن بعد، وسنربط هذه الأجزاء النظرية بالميدان الذي تكمن فيه الدراسة التطبيقية الذي سنتطرق اليه في الفصل الموالي .

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الفصل الرابع:

الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- أدوات الدراسة و جمع البيانات

4- المعالجة الإحصائية للبيانات الميدانية

5- عينة الدراسة

ثانيا: تفسير البيانات وعرض النتائج

1- عرض و تحليل النتائج

2- النتائج العامة

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي في أي دراسة تدعيما للخلفية النظرية بهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة والوقوف على مدى تحقق تساؤلات البحث ومن ثم الحكم عليها بالقبول أو الرفض وباعتبار الدراسة الميدانية هي أساس أي بحث ومعيارا حقيقيًا لموضوعية وعلمية أي دراسة ومحاولة لصب المعلومات النظرية في الواقع.

وانطلاقًا من هذا سنتناول في هذا الفصل التطبيقي للدراسة إلى مجالات الدراسة بالإضافة إلى المنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات ومجتمع البحث والعينة وطريقة اختيارها.

أولا: الاجراءات المنهجية للدراسة

الدراسة الاستطلاعية:

لا يمكن اجراء أي دراسة ميدانية دون البدء بالدراسة الاستطلاعية والتي نستخدمها من أجل:

- التعرف على مجتمع البحث وجمع المعلومات.
- استطلاع الظروف التي يجرى فيها البحث، والتعرف على العقبات التي تقف في طريق اجراءه.
- صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة.

وقد تم اجراء الدراسة الاستطلاعية ابتداء من بداية الموسم الجامعي2018 -2019.

1- مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني:

أجريت الدراسة بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.

ب- المجال الزماني: كانت فترة الدراسة الحالية في الموسم الجامعي 2019/2018 وحيث لإجراء بحثنا قسمنا هذه الفترة الى ثلاث مراحل كانت كما يلي:

- **المرحلة الأولى:** الدراسة النظرية حيث امتدت هذه الفترة من أواخر شهر أكتوبر الى شهر جانفي.
- **المرحلة الثانية:** الدراسة الميدانية حيث كانت هذه المرحلة في الفترة ما بين شهر مارس وأفريل، أي النزول الى الميدان وتوزيع الاستمارات واسترجاعها في أيام 29/22/28من نفس الشهر.
- **المرحلة الثالثة:** مرحلة تفريغ البيانات وتحليل النتائج من شهر ماي من نفس الموسم الجامعي.

2- منهج الدراسة: تعتبر عملية تحديد المنهج في الدراسة أمر ضروري، فإن أي باحث يريد القيام بدراسة موضوع معين يتوجب عليه اختيار المنهج المناسب لدراسته، و يكون اختيار ذلك المنهج حسب طبيعة البحث وموضوعه، فالمنهج هو مجموعة من

الخطوات المنظمة والمتبعة من طرف الباحث في اطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه للوصول الى الهدف المسطر[1].

وهو مجموعة من الأسس والقواعد التي يتبناها الباحث، بغرض التوصل إلى نتائج معينة، ويعتبر من أهم الخطوات المتبعة في انجاز البحث العلمي[2].

ويرتبط المنهج المتبع في الدراسة بناءًا على الاشكالية التي تم تحديدها، وبما أننا في دراستنا هذه نسعى الى جمع معلومات حول "واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين"، فان هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية وعليه فالمنهج المناسب لهذه الدراسة هو **المنهج الوصفي:** وهو المنهج الذي يهدف إلى دراسة ظاهرة لها خصائصها وأبعادها في إطار معين، ويقوم بتحليلها استناداً للبيانات المجمعة حولها، ثم محاولة الوصول إلى أسبابه والعوامل التي تتحكم فيها، وبالتالي الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم[3].

3- **أدوات جمع البيانات:** تعتبر أدوات جمع البيانات ركنًا هاما في عملية التصميم المنهجي للبحث وعلى الباحث أن يتأكد أن الأدوات التي اختارها ستمكنه بالفعل من الحصول على البيانات المطلوبة[4]، والتي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح لنا بجمع المعطيات والمعلومات من الواقع فقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة، والملاحظة بالمشاركة، والمقابلة كأدوات مساعدة لجمع المعلومات، وتم الاعتماد على هذه الوسائل باعتبارها أكثر الأدوات التي تسمح لنا بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الموضوع بشكل دقيق.

الاستبيان: يعرف الاستبيان بأنه عبارة عن عدد من الأسئلة المحددة يعرض على عينة من الأفراد ويتطلب منهم الإجابة عنها كتابة[5].

---

[1] جمال راسم محمد: **مناهج البحث في الدراسات الاعلامية الفصل السادس**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1999، ص143.

[2] محمد الغريب عبد الكريم: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 19.

[3] فريديريك معتوق: **منهجية العلوم الاجتماعية عند العرب والغرب**، المؤسسة الجامعية للدراسات، والنشر والتوزيع، بيروت 1985، ص 05.

[4] صلاح مصطفى الغول: **منهجية العلوم الاجتماعية**، دار الهناء للطباعة، القاهرة، 1982، ص165.

[5] مروان عبد المجيد إبراهيم: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الاجتماعية**، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص165.

وتم تصميم الشكل النهائي للاستبيان من خلال المرور بعدة مراحل من الاستفادة من الدراسات السابقة الى ملاحظات الأستاذ المشرف، لتأتي في صيغتها النهائية مقسمة الى أربعة محاور رئيسية:

محور حول البيانات الشخصية للمبحوث (من السؤال 01 الى السؤال 03): وفيه نتعرف على مختلف خصائصه التي تخدم البحث كالجنس والمستوى التعليمي والتخصص.

محور حول عادات استخدام الانترنت في البحث العلمي(من السؤال 04 الى السؤال 10): نتطرق من خلاله الى التعرف على المدة الزمنية التي يقضيها الطالب في تصفح الانترنت والفترات المفضلة لديه وكذلك الأماكن التي يلج من خلالها للأنترنت.

محور حول دوافع استخدام الانترنت في البحث العلمي (من السؤال 11 الى السؤال 23): نتطرق من خلاله الى التعرف على أسباب لجوء الطلبة الى الأنترنت و استخداماتها والنشاطات العلمية التي يقوم بها عبر الانترنت.

محور حول المعوقات التي تواجه الطالب الجامعي في البحث عبر الانترنت(من السؤال 24 الى السؤال28): ويحتوي على أهم المعوقات التي تواجه الطالب الجامعي سواء في نفسه أو في الوسيلة ذاتها.

الملاحظة: تُعرف الملاحظة في البحث السوسيولوجي أنها أكثر التقنيات صعوبة لأنها تعتمد على مهارة الباحث وقدرته على تحليل العلاقات الإجتماعية وأنماط السلوك الاجتماعية المراد دراستها، حيث تمكن من اكتشاف الارتباطات والعناصر الموجودة بين العلاقات الاجتماعية التي لا يمكن فهمها إلا من خلال ملاحظتها ومعايشتها، كما تستخدم أداة الملاحظة أيضا لرصد ومعرفة ظروف مادية معينة: كالظروف الفيزيقية وظروف العمل وغيرها[1].

هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في اطارها المتميز وفقا لظروفها الطبيعية، حيث يتمكن من مراقبة تفاعلات المبحوثين وجمع المعلومات الممكنة.[2]

---

[1] مسعودة كنونة وآخرون: **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**، الجزائر، منشورات جامعة قسنطينة1999، ص187.

[2] مصطفى السيد أحمد: **البحث الاعلامي مفهومه واجراءاته و مناهجه**، ط2، دار الفلاح للطباعة والنشر، العين، الامارات، 2003، ص33.

ولقد استخدمت الملاحظة بالمشاركة في هذا البحث، وكان ذلك على مستوى مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لملاحظة واقع الاستخدام الفعلي لخدمات الأنترنت من قبل الطلبة، وأيضا على مستوى قاعات الأنترنت لملاحظة مدى استخدام طلبة ماستر علم الاجتماع الأنترنت وكيفية تفاعلهم معها.

المقابلة: تحتل المقابلة مركزاً هاما في البحث السوسيولوجي، وتعتبر من الأدوات الأساسية الأكثر استعمالا وانتشارا في الدراسات الإمبريقية وذلك لما توفره من بيانات حول الموضوع المراد دراسته، وتُعرّف بأنها وسيلة تقوم على حوار أو حديث لفظي مباشر بين الباحث والمبحوثين وهناك نوعين من المقابلة؛ النوع الأول وهو المقابلة الحرة والتي كثيرا ما تستخدم في الدراسات الاستطلاعية والاستكشافية، إذ عادة ما يلجأ إليها الباحث بهدف الإطلاع بعمق على جوانب وخبايا الموضوع والذي يكون غامضا بالنسبة إليه، أما النوع الثاني فهو المقابلة المقننة وهي عبارة عن دليل يشتمل على قائمة أو مجموعة من الأسئلة المحددة والمرتبة ترتيبا منهجيا معينا، وتتضمن عدة مواضيع فرعية ومقصودة، بمعنى توجه هذه الأسئلة إلى المبحوثين بهدف الحصول على المعلومات والبيانات المنتظرة من البحث[1].

حيث اعتمدنا على المقابلة الحرة في المرحلة الاستطلاعية لهذا البحث فقد أجريت عدة مقابلات حرة على الطلبة بالمؤسسة الجامعية حمه لخضر، مما أدى الى تغطية مختلف جوانب الموضوع، بالإضافة الى مقابلة مقننة قبل البدء في الدراسة الميدانية مما ساعد ووجه في بناء الاستمارة وحدد المجالين.

4- المعالجة الإحصائية للبيانات و تقنياتها:

عينة الدراسة:

أ. العينة و كيفية اختيارها:

قبل الحديث عن عينة الدراسة وكيفية تحديدها يجب الاشارة الى مجتمع "**الدراسة الكلي**" وهو مجموعة المشاهدات والقياسات الخاصة بمجموعة من الوحدات الاحصائية التي تخص الظاهرة المدروسة القابلة للقياس وهو المجتمع الذي يسحب الباحث منه عينة البحث[2]، و

---

(1) مسعودة كنونة وآخرون: **مرجع سابق**، ص192.

(2) جلاطو جيلالي: **الاحصاء مع تمارين ومسائل محلولة**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص33.

مجتمع دراستنا الحالية يتمثل في طلبة الأولى والثانية ماستر علم الاجتماع بجامعة الشهيد حمه لخضر و الذي يصل عددهم الى "191 طالب" – انظر الملحق 01– , ونظرا لعدم استطاعتنا دراسة كل أفراد المجتمع الأصلي، لما يتطلبه من جهد ووقت و تكاليف فإننا سنقوم بجمع البيانات من جزء من هذا المجتمع الاصلي و يسمى هذا الجزء بالعينة وهي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجرى عليها الاختبار أو التحقق، على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظراً إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع[1].

وعليه يمكن القول أن **العينة** هي "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين[2]".

إنها ذلك الجزء من الكل الذي يتم استخراجه من أجل إمكانية التحقق من الفرضيات، والذي فرضه عدم قدرة الباحث اختبار كل وحدات عالم البحث أينما وجدت.

واخترنا في دراستنا **العينة العشوائية الطبقية:** وتستخدم هذه الطريقة عندما يكون المجتمع منقسما الى طبقات طبيعية وتكون لدينا الرغبة في تمثيل جميع هذه الطبقات في العينة.

ذلك أن مجتمع البحث يتكون من طبقة أولى و ثانية ماستر علم الاجتماع، ومادام موضوع البحث يختلف بين فئتين طلبة الأولى وطلبة الثانية اعتمدنا العينة العشوائية الطبقية أي كل مستوى يمثل طبقة (فئة).

حجم العينة:

عدد الطلبة حسب الاحصائيات المتوفرة: 191 طالبا, اخذنا من كل فئة نسبة 45 %

وكانت النتيجة كالتالي:

طلبة سنة أولى ماستر 94طالبا، و45% منها تعادل **42 طالبا.**

طلبة سنة ثانية ماستر 97طالبا، و45% منها تعادل **43 طالبا.**

وعليه مجموع أفراد العينة هي 85 طالبا.

وهي كيفية اختيار عناصر العينة

---

(1) سعيد سبعون: **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**، ط 2، الجزائر، دار القصبة، 2012 ص 135.

(2) أنجرس موريس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية**، ترجمة كمال بوشرف وآخرون، الجزائر، دار القصبة للنشر، 2006، ص301.

حيث تم اعتماد قوائم الطلبة، واختيار المفردات بانتظام الرقم 1، ثم 3، ثم 5،أي باعتماد المدى 2 فتحصلنا على مفردات العينة بشكل عشوائي منتظم.

ب. خصائص العينة: حيث تتسم أفراد عينة البحث بخصائص وسمات، حيث تم توزيعهم كالآتي:

المحور الأول: تحليل البيانات الأولية الشخصية المتعلقة بالطالب:

الجدول رقم(01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة %
أنثى	56	%66
ذكر	29	%34
المجموع	85	%100

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة الاناث هي الغالبة (66%) من مجموع أفراد العينة فيما أن النسبة المتبقية التي تمثل (34%) هم ذكور من أصل مجتمع الدراسة، وذلك يعود الى مجتمع البحث الذي يغلب عليه فئة الاناث وهو ما لاحظناه في اغلب تخصصات العلوم الاجتماعية.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
أولى ماستر	41	% 48
ثانية ماستر	44	% 52
المجموع	85	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم "02" أن (52%) من أفراد عينة الدراسة يزاولون دراستهم في السنة الثانية ماستر وعددهم "44 مبحوث"، في حين أن (48%) يمثلون السنة أولى ماستر، وعددهم 41، من خلال هذا نجد أن غالبية أفراد العينة من السنة ثانية ماستر.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة
علم الاجتماع تنظيم وعمل	22	%26
علم الاجتماع التربوي	20	%24
علم الاجتماع الاتصال	24	%28

علم الاجتماع الحضري	19	%22
المجموع	85	%100

يتضح من خلال الجدول رقم "03" : أن (28%) يمثلون تخصص ماستر علم الاجتماع الاتصال حيث قدر عددهم 24مبحوث، ويأتي بعد ذلك تخصص ماستر علم الاجتماع تنظيم و عمل بنسبة (26%) وعددهم 22مبحوث، ويأتي بعد ذلك تخصص ماستر علم الاجتماع التربوي (24%) وعددهم 20مبحوث، كما تضمنت الدراسة تخصص ماستر علم الاجتماع الحضري الذي قدرت نسبته (22%) وعددهم 19 مبحوث، وهو التخصص الأقل تمثيلا في العينة، من خلال هذه النسب نستنتج أن التخصص الغالب هو علم الاجتماع الاتصال.

المحور الثاني: تحليل البيانات المتعلقة بعادات استخدام الانترنت في البحث لدى عينة البحث:

الجدول رقم (04): يبين البيانات المتعلقة بتاريخ استخدام الطلبة للأنترنت.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)
منذ أقل من سنتين	3	%4
منذ سنتين	7	%8
منذ ثلاث سنوات	10	%12
منذ اكثر من ثلاث سنوات	65	%76
المجموع	85	%100

يوضح لنا الجدول"04" نتائج البحث المتعلقة بالسؤال (04) الذي تمحور حول استخدام الطلبة للأنترنت منذ متى بدأ، فنجد أن نسبة (76%) يستخدمون الانترنت منذ أكثر من ثلاث سنوات، في حين نجد(12%) منهم يستخدمونها منذ ثلاث سنوات، بينما ما نسبته(4%) من عينة البحث يستخدمون الانترنت منذ أقل من سنتين.

من خلال تحليلنا لهذه النتائج يتوضح لنا أن غالبية الطلبة يستخدمون الانترنت منذ أكثر من ثلاث سنوات، وهو ما نستنتج منه أن معظم الطلبة لديهم المهارات الأولية للتصفح والتي تخول لهم البحث والدخول لأي موقع على الأنترنت، كما أن هذه النسبة تعبر عن شدة ارتباط الأنترنت بالحياة اليومية للطلبة.

أما بالنسبة للمدة الزمنية التي يقضيها الطلبة في تصفحهم للأنترنت فالجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(05): يبين البيانات المتعلقة بالمدة الزمنية التي يقضيها الطلبة في تصفح الانترنت:

الإجابات / الجنس	أقل من 1ساعة		من 1ساعة الى 3ساعات		أكثر من 3ساعات		المجموع الكلي
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
ذكر	2	%2	6	%7	21	%25	85
أنثى	10	%12	30	%35	16	%19	
المجموع	/	%14	/	%42	/	%44	%100

يوضح لنا الجدول رقم"05" نتائج البحث المتعلقة بالسؤال(05) والذي تمحور حول متوسط الوقت التي تقضيها عينة البحث في تصفح الانترنت، حيث أن 44% يستخدمون الانترنت لمدة زمنية أكثر من (ثلاث ساعات)، وأجاب 42% أنهم يستخدمون الشبكة لمدة تتراوح من (ساعة الى 3ساعات) وجاءت في المرتبة الثالثة من يستخدمون الشبكة (أقل من 1ساعة) بنسبة 14%.

ومن خلال تحليل هذه النتائج يتضح لنا أن غالبية عينة البحث يتصفحون الانترنت بمدة زمنية (أكثر من 3ساعات) والذكور هم أكثر استخداما من الإناث، وهذا ما يدل على احتلال الانترنت مكانة أساسية في الحياة اليومية لعينة البحث، تليها المدة الزمنية (من1ساعة الى 3ساعات) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة(العمري،2001)، ودراسة (سلطان،2010) التي بينت أن معظم أعضاء الهيئة التدريسية يستخدمون الإنترنت يوميا، وبمتوسط مدة زمنية من (1-3) ساعات، وتختلف مع كل من دراسة (باديس لونيس2008) التي كانت نتائجها أن الطلبة يتصفحون الانترنت ما بين ساعة وساعتين، ودراسة (زياد بركات،2008)، التي بينت أن نسبة قليلة من أعضاء الهيئة التدريسية يستخدمون الانترنت أكثر من (15) ساعة أسبوعيا، وهذا ما تنص عليه نظرية الاستخدام والإشباعات بضرورة تلبية حاجات الطالب الجامعي من خلال الانترنت عبر مدة زمنية طويلة تشبع حاجاته، وهذا ما يدل على الدور الإيجابي للأنترنت لإنجاز البحث العلمي.

وفيما يخص الأوقات المفضلة لدى الطلبة لتصفح الأنترنت فالجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (06): يبين البيانات المتعلقة بالأوقات المفضلة لدى عينة البحث لتصفح الانترنت:

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	5	%6
مساءا	8	%10
ليلا	58	%68
في أي وقت	14	%16
المجموع	85	%100

يبين لنا الجدول رقم"06 " نتائج البحث المتعلقة بالسؤال(06) والذي تمحور حول الأوقات المخصصة لدى عينة البحث لتصفح الانترنت، حيث أن 68% يتصفحون الانترنت ليلاً، بينما 16% يتصفحون الانترنت في أي وقت، في حين 10% يتصفحونها مساءاً، وأجاب ما نسبته 6% بأنهم يتصفحون في الصباح.

ومن خلال استقرائنا لهذه النتائج وتحليلها يتوضح لنا أن غالبية عينة البحث يتصفحون الأنترنت ليلا، وهذا بالتأكيد راجع لطبيعة النشاط اليومي الذي لا يسمح لهم بالتصفح ألا وهو مزاولة الدراسة، كما نلاحظ أن هناك من أجابوا بأنهم يتصفحون في أي وقت وهو ما يفسر دور التكنولوجيا الحديثة للاتصال والانترنت والمتمثلة في الهواتف الذكية وخدمة الجيل الرابع، اذ أصبحت الانترنت متاحة على الهواتف في أي وقت.

وفيما يتعلق بنوع بالوسيلة التي يستعملها الطلبة في استخدام الانترنت فالجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (07): يبين البيانات المتعلقة بنوع الوسيلة المستعملة أثناء البحث في الانترنت.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف الذكي	62	%73
الحاسوب المكتبي	15	%18
اللوحة الالكترونية	8	%9
المجموع	85	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، أن 73%من أفراد عينة البحث يستعملون الهاتف الذكي وهي النسبة الغالبة، وتليها 18% لاستعمال الحاسوب المكتبي، ويأتي استعمال اللوحة الالكترونية في الأخير بنسبة 9 %.

يترجم الاستعمال الكبير للهاتف الذكي بكثرة عند عينة البحث الى أنه واسع الانتشار ومتوفر عند أغلبية الطلبة على عكس الوسائل الأخرى، بالإضافة إلى سهولة ويسر استخدامه ولأنه وسيلة تسمح بالاتصال بالأنترنت في أي مكان متوفر فيه خدمة (G4)، أيضا الحاسوب المكتبي يحتوي على خدمات مختلفة على عكس الوسائل الأخرى.

وفيما يتعلق بالمكان الذي يتصفح منه عينة البحث للأنترنت فالجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول(08): يبين البيانات المتعلقة بمكان تصفح الطلبة للانترنت.

الإجابات / الجنس	مكان الاستخدام						
	المنزل		فضاء عمومي		الجامعة		
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة %	المجموع الكلي
ذكر	8	%9	18	%21	3	%4	85
أنثى	30	%35	10	%12	16	%19	
المجموع	/	%44	/	%33	/	%23	%100

من خلال الجدول"07" يتضح لنا أن النسبة الغالبة في التصفح للأنترنت داخل المنزل (44%) غالبيتها للإناث (35%)، ويرجع ذلك لشعور الإناث براحة الاستخدام والأمن والهدوء والحرية في المنزل عكس الفضاء العمومي التي قد يتعرضن فيها للمعاكسات والمضايقات، بينما نجد نسبة التصفح للأنترنت في الفضاء العمومي غالبيتها ذكور (21%) من افراد العينة وذلك لتواجد الذكور خارج المنزل، أما التصفح داخل الجامعة (23%) منها(19%) للإناث من افراد عينة البحث ويرجع هذا التباين كون الفتاة تستطيع استعمال الانترنت في الجامعة نظرًا للجو الجماعي للطالبات والتفاعل والمناقشات والمرح والحث على الحصول على المعلومات عكس الذكور الذين ينشغلون بحاجات أخرى.

يتضح لنا من خلال تحليلنا لهذه النتائج أن معظم الطلبة يتصفحون الأنترنت من المنزل، وهو ما يدل على أن أغلب البيوت أصبح لديهم الاشتراك في هذه الخدمة مما يمنعهم من الخروج من منازلهم، كذلك قد يعزى ذلك إلى الحرية المتاحة لهم للتصفح في المنزل، وذلك بأن أغلبية أفراد العينة هم اناث، حيث أن نتائج دراستنا الحالية اتفقت مع دراسة "وانج جيبو 1999" أنهم يستخدمون الانترنت في المنزل، وتعارضت مع دراسة "باديس لونيس 2008" التي أظهرت استخدام عينة البحث للأنترنت بالمقاهي العامة.

أما فيما يخص مدى استخدام الطلبة للأنترنت في البحث العلمي فالجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (09): يبين مدى استخدام الطلبة للأنترنت في البحث العلمي.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)
دائما	**80**	**%94**
أحيانا	**3**	**%4**
نادراً	**2**	**%2**
المجموع	**85**	**%100**

يوضح لنا الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة أجابوا بأنهم يستخدمون الأنترنت دائما(94%)، بينما أجاب (4%) بأحيانا، تليها نادراً (2%).

يفسر الاستعمال الكبير للأنترنت في البحث العلمي هو الكم الهائل من المعلومات التي توفره هذه الوسيلة سواء كتب دوريات ومجلات دراسات وبحوث علمية في مجالات معينة وتخصصات مختلفة مع سهولة الحصول عليها، ويرجع السبب أيضا الى أن الانترنت باتت في هذا العصر بوابة مهمة بالنسبة للباحثين يطلون من خلالها على آخر المستجدات البحثية في المجالات ذات الصلة باختصاصاتهم العلمية، فهي سبيل للتواصل مع المراكز البحثية والجامعات والمؤتمرات والمشاركة في الندوات، كما نرجعها ايضا الى خصائص أفراد العينة الذين يمتازون بالنضج والعقلانية الى حد ما في استخدامهم للأنترنت بصفتهم طلبة فهم يعدون من الفئات الواعية والمثقفة في المجتمع, ويسعون إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة من أجل المعرفة العلمية وتطوير الذات الدراسية, أما الذين أجابوا بأحياناً ربما يرجع هذا إلى وجود المعلومات التي تخصهم فلم يقوموا بالبحث في الانترنت، والذين أجابوا بنادراً فقد برروا بأنهم يفضلون المراجع الورقية عن الالكترونية.

ومن خلال مقابلاتنا وملاحظاتنا لإجابات الطلبة تكمن إيجابيات الانترنت في هذه الجزئية الى أن الأنترنت تقدم عدة خدمات، ومنها عملية البحث العلمي، وهذا ما يتوافق مع مقولات نظرية الاستخدام والاشباع التي تقر بتلبية حاجيات الطالب في البحث العلمي.

المحور الثالث: يبين البيانات المتعلقة بدوافع استخدام الأنترنت في البحث العلمي:

الإجابة على السؤال الفرعي الثاني:

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: ما أغراض طلبة ماستر علم الاجتماع من استخدام الإنترنت قصد البحث العلمي؟ قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية باستعمال الجداول البسيطة

الجدول رقم (10): يبين البيانات المتعلقة بأسباب لجوء الطلبة الجامعيين للانترنت في البحث العلمي.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
سرعة المعلومة	**40**	**%47**
قلة المراجع	**15**	**%18**
تفضيلك للمراجع الالكترونية عن المراجع الورقية	**30**	**%35**
المجموع	**85**	**%100**

يبين لنا الجدول رقم"09" نتائج البحث المتعلقة بالسؤال(10)، والذي تمحور حول أسباب لجوء عينة البحث لاستخدام الانترنت، نلاحظ أن أكبر نسبة من عينة البحث يرجعون سبب لجوئهم للانترنت إلى سرعة المعلومة بـ47%، يليها بنسبة 35% تفضيل المراجع الالكترونية عن المراجع الورقية، أما عن قلة المراجع فهي أقل نسبة 18%.

ومن خلال مقابلاتنا وملاحظاتنا نرجع السبب الأول لاختيارهم إلى سرعة المعلومة، إلى عدم وجود وقت كافي للرجوع إلى المراجع الورقية خاصة اقتناء الكتب من المكتبة نظرًا للاكتظاظ في ساعات الدراسة والتكلفة المالية للكتاب، فالأنترنت يجدونها أداة سهلة وسريعة للبحث العلمي بالإضافة إلى تفضيلهم للمراجع الالكترونية عن المراجع الورقية بنسبة كبيرة.

أما عن الدوافع لاستخدام الانترنت لدى عينة البحث فالجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (11): يبين البيانات المتعلقة بدوافع استخدام الانترنت لدى عينة البحث

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
التعرف على كل ما هو جديد عن التخصص.	**39**	**%46**
الحصول على الوثائق والمستندات.	**29**	**%34**
التثقيف والتسلية.	**17**	**%20**
المجموع	**85**	**%100**

يوضح لنا الجدول رقم"10" نتائج البحث المتعلقة بالسؤال 11، والذي تمحور حول دوافع استخدام الانترنت لدى عينة البحث، حيث أن النسبة الغالبة 46% من افراد العينة دافعهم لاستخدام الانترنت هو للتعرف على كل ما هو جديد عن التخصص، تليها 34%

بـدافع الحصـول علـى الوثـائق والمسـتندات، و20% بـأنهم يسـتخدمون الانترنـت مـن أجـل التثقيف والتسلية.

من خلال تحليلنا لاختلاف هذه النتائج نجد أن التعرف على كل ماهو جديد عن التخصص من أهم الخدمات التي تقدمها الانترنت هذا ما يبرز دوافع استخدامها لدى أفراد العينـة التـي تفيـدهم للحصـول علـى أكثـر المعلومـات حـول تخصصـهم فـي مجـال البحـث العلمي، ونسبة أقل من أفراد البحث يرتادون مواقع بغرض الترفيه عن النفس وتمضية وقت الفراغ، فذلك مؤشر هام على أن عينة البحث لدراستنا تمتاز بالنضج والعقلانية في استخدام الانترنت وهو ما لاحظناه من خلال معايشتنا لمجتمع البحث.

أمـا مـا يتعلـق بـالأغراض التـي مـن أجلهـا تسـتخدم الانترنـت لـدى عينـة البحـث، فالجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(12): يبين البيانات المتعلقة بالأغراض التي من أجلها يستخدم عينة البحث الأنترنت.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية(%)
الاتصال البريدي	**10**	**%12**
التعلم والمطالعة	**35**	**%41**
الاستفادة من الدراسات العلمية	**40**	**%47**
المجموع	**85**	**%100**

اتضح من خلال معطيات **الجدول** "**11**" أن الاستفادة من الدراسات العلمية على الانترنت والتعلم والمطالعة هما الغرضين الأكثر استخداما للأنترنت في البحث العلمي عند أفراد العينة، بنسبة 47%، و41%على التوالي، وتليها 12% الاتصال البريدي.

من النسب السابقة ومن خلال مقابلاتنا مع الطلبة نستنتج أن وجود الانترنت أمر إيجابي في الحياة العلمية، حيث أن أغلبيتهم أجابوا بأنهم يستخدمونها لأجل الاستفادة من الدراسات العلمية وهو يعكس التكنولوجيا الحديثة (الانترنت) من أجل المعرفة وتطوير الذات البحثية واهتمامهم بالبحث العلمي، وربما يرجع هذا الى قصور المكتبات الجامعية لتلبية ما يحتاجونـه مـن معلومـات، الأمـر الـذي يـدفعهم الـى تصـفح الانترنـت لتعـويض هـذا الـنقص والقصور، وهذا ما تؤكد عليه نظرية الاستخدامات والاشباعات.

وفيما يخص السؤال المتعلق بالنشاطات العلمية التي يقوم بها الطالب الجامعي عبر الانترنت فالجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(13): يبين النشاطات العلمية التي يقوم بها الطلبة عبر الانترنت.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية (%)
تحميل الكتب	40	%47
الحصول على استشارات علمية	30	%35
نشر المواضيع	15	%18
المجموع	85	%100

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه نجد أن أكثر النشاطات العلمية التي يقومون بها الطلبة هي تحميل الكتب ما يمثل 47%، والحصول على استشارات علمية ما يعادل 35%، تليهم نشر المواضيع بنسبة 18%.

من خلال هذه النسب يتضح لنا أن معظم أفراد العينة يستخدمون الانترنت من أجل تحميل الكتب التي هي موضوع اهتماماتهم من أجل انجاز البحث العلمي بطريقة سريعة ودقيقة، وسهولة الحصول على الكتب الالكترونية سواء المجانية أو بتكلفة مالية، وهو من أبرز النشاطات العلمية لدى طلبة الجامعة.

وفيما يتعلق بالسؤال"14" حول كيفية التعامل مع الكتاب الالكتروني فالجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (14) يبين: كيفية التعامل مع الكتاب الالكتروني من طرف عينة البحث.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
تحميله وتصفحه فقط	52	%61
طبعه	18	%21
إعادة كتابته	15	%18
المجموع	85	%100

من خلال قراءتنا **للجدول** "**13**"، يتضح لنا أن النسبة الغالبة هي 61%لتحميل وتصفح الكتاب الالكتروني عبر الانترنت لدى أفراد عينة البحث، وتليها21% طبع الكتاب، في حين نجد أن 18% يعيدون كتابته، ويرجع سبب تحميل وتصفح الكتاب الالكتروني

لتوفره وسرعة الحصول عليه دون جهد أو تكلفة مالية واختصار للوقت بدلا من طبعه أو إعادة كتابته

الجدول رقم(15): يوضح كيفية الحصول على المعلومات من الانترنت عند أفراد عينة البحث.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
محركات البحث	**50**	**%59**
الدردشة (المحادثة)	**15**	**%18**
استخدام البريد الالكتروني	**20**	**%23**
المجموع	**85**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة لأفراد العينة أجابوا على كيفية الحصول على المعلومات من الانترنت مايعادل59% يستخدمون محركات البحث، وتليها نسبة 23% استخدام البريد الالكتروني، أما للدردشة(المحادثة) فقدرت بـ18%.

يتضح من خلال تحليلنا لهذه النتائج أن محركات البحث من أهم الطرق المميزة لدى عينة البحث للحصول على المعلومات والأكثر ميولا لها، ويرجع ذلك الى سهولة وسرعة هذه الطريقة, وكلفتها المنخفضة مقارنةً بالطرق الأخرى حيث أنها تشبع وتلبي رغبات الطالب الجامعي, وكذلك بالنسبة لسبب مجيء طريقة البريد الإلكتروني بالمرتبة الثانية فإن ذلك يمكن أن يكون بسبب شيوع استخدام البريد الإلكتروني الذي يسهل الاتصال بالباحثين في الجامعات الأخرى, وبالمؤسسات التعليمية, والمجلات الإلكترونية لأمور تتعلق بالبحث العلمي, وتبادل الآراء عن البحوث ونتائجها.

وفيما يتعلق بالسؤال"16"حول استخدام البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة من حيث استخدامه أو عدم استخدامه، نجد أن أكبر نسبة تقدر ب(88%) أنهم يستخدمون البريد الالكتروني، أما نسبة الّذين لا يستخدمون البريد الالكتروني فقد بلغت (12%).

من خلال تحليلنا للسؤال "16" و"17" المرتبطين ببعضهما حيث نستنتج من البيانات وملاحظاتنا أن أفراد العينة يستفيدون من خدمة البريد الالكتروني، نرجع هذه النتائج الى وعي أفراد العينة بأهمية الانترنت كمصدر معلومات هام في البحث العلمي والتعلم المستمر، وقد يرجع الى طبيعة الأساتذة أنهم يتعاملون به بكثرة في عملية ارسال الدروس أو

البحوث فهذا عامل يجعل الطلبة يستخدمونه بكثرة وبنسبة كبيرة، ويستخدمون البريد الالكتروني لإرسال البحوث والملفات بين الطلبة والأساتذة، ذلك أنها وسيلة سهلة وسريعة وبدلاً من ارسال البحوث ورقية فالبريد الالكتروني يوفر هذا العناء وفي حالة صعوبة اللقاء المباشر مع الأساتذة والطلبة، ويرجع عدم الاستخدام الى صعوبة التواصل بسبب التشويش المستمر في شبكة الانترنت، أو عدم اتقان الطلبة لهذه التقنية، أو عدم توفر وقت لذلك ولكن نرجعه الى أنها تقنية جديدة فرضت نفسها في البحث العلمي في ظل التّطور المستمر.

الجدول رقم(16): يبين البيانات المتعلقة بمحركات البحث التي يفضل استخدامها وسبب تفضيل هذا المحرك عند عينة البحث:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
Google	**80**	**%94**
Yahoo	**5**	**%6**
أخرى تذكر	**0**	**%0**
المجموع	**85**	**%100**

يوضح الجدول رقم"**15**" محركات البحث المفضلة لدى عينة البحث حيث نجد أن أغلبيتهم يفضلون محرك البحث Google بأكبر نسبة تبلغ 94% ونسبة 6% لمحرك البحث Yahoo، و0% لأخرى تذكر.

وعن تعليل الطلبة لاختيارهم لمحرك البحث Google أنهم يستخدمونه أكثر من غيره لسرعته ووفرة المعلومات التي يحتوي عليها، ولمعرفة الطلبة بهذا المحرك أكثر من غيره.

الجدول(17) المتعلق بالسؤال19: يبين البيانات المتعلقة بطريقة البحث عند عينة البحث:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)
كتابة الموضوع مباشرة في محرك البحث	**60**	**%70**
البحث في موقع معين	**15**	**%18**
البحث في مواقع محفوظة في المفضلة	**10**	**%12**
المجموع	**85**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه أن 70% من عينة البحث يكتبون موضوع البحث مباشرة في مواقع البحث، وتليها 18% من عينة البحث يبحثون في موقع معين، ثم تأتي12% للبحث في المواقع المحفوظة لديهم.

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية عينة البحث يستخدمون محرك البحث أولا ثم يختارون الجهة التي سيبحثون فيها على حسب توفرها للمعلومات، ثم يبحثون في المواقع المحفوظة لديهم، ما يعني أنه ليس لعينة البحث خلفية عن بعض المواقع فيبحثون فيها مباشرة.

أما بالنسبة للتطبيقات التي تستخدمها عينة البحث في البحث، فالجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(18): يبين البيانات المتعلقة بالتطبيقات التي يستخدمها الطلبة في البحث بالترتيب:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
المنتديات	**2**	**%2**	**5**
المدونات	**8**	**%9**	**3**
المكتبات الالكترونية	**45**	**%53**	**1**
مواقع الجامعات	**10**	**%12**	**4**
مواقع التواصل الاجتماعي	**20**	**%24**	**2**
المجموع	**85**	**%100**	**/**

يوضح الجدول أعلاه التطبيقات التي يستخدمها عينة البحث بالترتيب حسب الاستخدام، يأتي استخدام المكتبات الالكترونية أولا بنسبة 53%، ثانيا مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 24%، يليها المدونات 12%، بعدها مواقع الجامعات 9%، وفي الاختيار الأخير تأتي المنتديات 2%.

من خلال تحليلنا للنتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه يتضح لنا أن غالبية الطلبة يعتمدون على المصادر الموثوقة، التي تمثلها المكتبات الالكترونية كخيار أول لطلبة الجامعة في استخدامهم لإنجاز البحث العلمي ويبتعدون عن المدونات والمنتديات لعدم توثيق معلوماتها وعدم الوثوق بها. وبالتالي عدم معرفة الكاتب ومستواه العلمي، ومن هنا لا يستطيع الطالب الاعتماد عليها في البحث.

الجدول رقم (19): يبين البيانات المتعلقة بأن الانترنت مهمة بالنسبة لعينة البحث في البحث العلمي:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
مهمة جدا	69	%81
مهمة	11	%13
محدودة الأهمية	5	%6
المجموع	85	%100

يوضّح لنا الجدول أعلاه أن (81%) من عينة البحث يرون أن الانترنت مهمة جدًا في البحث العلمي، بينما (13%) منهم يرون أنها مهمة من أجل البحث العلمي، في حين أجابوا (6%) على أن الانترنت محدودة الأهمية في البحث العلمي وعددهم 5.

من خلال ملاحظاتنا ومقابلاتنا نستنتج بشكل عام أن معظم أفراد العينة مدركة لأهمية الانترنت ووجودها أمر ايجابي ومدركين لدورها الكبير في انجاز واغناء البحث العلمي، تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراستي"Falba1998 و "زياد بركات"، والتي أشارت نتائجهما إلى أهمية الانترنت في الحصول على معلومات مهمة من أجل البحث العلمي.

الجدول(20): يبين البيانات المتعلقة بالفوائد التي توفرها الانترنت لدى عينة البحث.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)
البحث عن المعلومات في الأوقات المناسبة	35	%41
الاقتصاد في الوقت والجهد المطلوب	27	%32
تنوع التخصصات العلمية المتاحة	23	%27
المجموع	85	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه أن 41% من عينة البحث أجابوا بأنهم يبحثون عن المعلومات في الأوقات المناسبة، وتليها 27% من عينة البحث أجابوا بأنها تمكنهم من الاقتصاد في الوقت والجهد المطلوب، ثم تأتي 23% لتنوع التخصصات العلمية المتاحة.

من خلال تحليلنا للنتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه يتضح لنا أن النتائج متقاربة نوعا ما، حيث أن الفوائد التي توفرها شبكة الأنترنت من حيث البحث عن المعلومات في الأوقات المناسبة, والوفرة الهائلة في مصادر المعلومات, والاقتصاد في الوقت والجهد المطلوب, وتنوع التخصصات العلمية المتاحة على الشبكة وغيرها، وبالتالي فإن جميع هذه الأسباب تشجع عينة البحث على استخدام شبكة الأنترنت, وذلك لما توفره من إمكانية للبحث عن المعلومات في الأوقات والأماكن التي تناسبهم لكونهم ملتزمين بأوقات دوام معينة في

كلياتهم، إضافة إلى أن معظمهم ملتزمون بأعمال مختلفة إلى جانب دراستهم تحتاج إلى الالتزام بأوقات محددة وبأماكن محددة في أوقات الدوام، وكذلك لما تتميز به من تنوع وحداثة في المعلومات التي يوفرها في جميع الاختصاصات والفروع العلمية تساعد في تلبية حاجتهم، ومن الفوائد التي تشجع الطلاب على الإقبال على شبكة الأنترنت الاقتصاد في الوقت والجهد المطلوب أي السرعة والسهولة في الحصول على المعلومات لإنهاء أبحاثهم الدراسية, وهذا ما يؤكد وعيهم بأهمية وفوائد الانترنت في البحث العلمي.

الإجابة على السؤال الفرعي الثالث:

و للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: ما هي المعوقات التي تواجه الطالب الجامعي في البحث عند استخدام الانترنت؟ قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية باستعمال الجداول البسيطة.

أولا: المعوقات التنظيمية والإدارية والمالية التي تعزى للجامعة:

الجدول رقم(21) يوضح المعوقات التي تعيق استخدامي في البحث العلمي:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
ضعف برامج التدريب والتأهيل للطلبة في مجال تقنيات الانترنت واستخداماته في البحث العلمي	20	%24
ضعف الخدمات الفنية للطلبة أثناء استخدام الانترنت في الكلية بالجامعة	15	%18
عدم تجهيز مكتبة الكلية بخدمة الانترنت	50	%59
المجموع	85	%100

يوضح الجدول أعلاه أن 59 % من عينة البحث يعيقهم أولاً عدم تجهيز مكتبة الكلية بخدمة الانترنت، تليها 24% ضعف برامج التدريب والتأهيل للطلبة في مجال تقنيات الانترنت واستخداماته في البحث العلمي، وتأتي في الأخير 18% ضعف الخدمات الفنية للطلبة أثناء استخدام الانترنت في الكلية بالجامعة.

جاء في مقدمة هذه المعوقات كما بينت النتائج أنّ أفراد العينة تواجههم صعوبات تتعلق بعدم تجهيز مكتبة الكلية بخدمة الانترنت، وضعف برامج التدريب والتأهيل للطلبة في مجال تقنيات الانترنت واستخداماته في البحث العلمي، وضعف الخدمات الفنية في مجال استخدام وتوظيف الأنترنت، ونرجع السبب لذلك إلى عدم الاهتمام بإدخال التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم في الجامعات الجزائرية، وعدم توفير الميزانيات المالية الكافية لتوفير وإعداد كافة التجهيزات المطلوبة وإدخال الخدمة اليها، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة

(الحازمي،2005)، والتي أشارت إلى أن المعوقات السابقة تأتي في مقدمة المعوقات التي تقلل من استخدام عينة البحث للإنترنت في التعليم والبحث العلمي

وفيما يتعلق بمدى ثقة الطلبة أفراد العينة بالمعلومة المتحصل عليها من الانترنت فالجدول التالي يوضح ذلك:

ثانيا: المعيقات الذاتية التي تعزى للطلبة:

الجدول رقم(22) يبين البيانات المتعلقة بالمعوقات الذاتية التي تعزى للطلبة الجامعيين:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
ضعف خبرة الطلبة في استخدام تقنيات الانترنت في البحث العلمي	32	%38
ضعف الثقة في نوعية وصحة المعلومات المنشورة على الانترنت	24	%28
التكلفة المالية لاستخدام الانترنت	29	%34
المجموع	85	%100

من خلال الجدول رقم "22" نلاحظ أن نسبة (38%) من عينة البحث أجابوا بضعف خبرة الطلبة في استخدام تقنيات الانترنت في البحث العلمي، تأتي بعد ذلك(34%) ضعف الثقة في نوعية وصحة المعلومات المنشورة على الانترنت، فيما كانت إجابة (28%) المعيقات التي تواجههم هي التكلفة المالية لاستخدام الانترنت.

وعلى ضوء تحليلنا لهذه النتائج المبينة يتضح لنا بأن غالبية الطلبة يواجهون صعوبة في استخدام التقنية، وهذا ما لاحظناه من خلال مقابلاتنا بأنها العائق أمامهم لاستخدام الانترنت في مجال البحث العلمي، وهو ما يؤكد افتقادهم لمهارات البحث عن المعلومات من الانترنت وهذا ما يتوافق مع دراسة "زياد بركات2005، ويرجع ذلك لقلة الدورات التعليمية فلا يحدث تراكم للخبرة لاستخدام الانترنت في البحث العلمي، ونفسر عائق التكلفة المالية لاستخدام الانترنت حيث أنهم لا يتمكنون من تخصيص ميزانية ثابتة لهذا الغرض نظراً للالتزامات المالية المتعددة لعينة البحث، وأيضا ضعف الثقة في نوعية وصحة المعلومات المنشورة على الانترنت، فهي تلعب دوراَ كبيراَ في التقليل من استخدام الإنترنت عند الطلبة.

أما ما تعلق بالمعيقات الفنية والتقنية فالجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (23): يبين البيانات المتعلقة بالمعوقات الفنية والتقنية التي تواجه عينة البحث عند استخدام الانترنت.

الإجابات	التكرار	النسبة(%)
بطئ خدمة الانترنت	33	%39
سهولة انتقال الفيروسات الى أجهزة الحاسوب عبر الانترنت	28	%33
قلة المواقع البحثية العربية المتخصصة بالبحث العلمي	24	%28
المجموع	85	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المعوقات الفنية والتقنية التي تواجه الطلبة في المرتبة الأولى 39% بطئ خدمة الانترنت، يليها 33% سهولة انتقال الفيروسات الى أجهزة الحاسوب عبر الانترنت، وجاءت قلة المواقع البحثية العربية المتخصصة بالبحث العلمي في الأخير بنسبة28%.

من خلال تحليلنا للنتائج أعلاه ومما استنتجناه من ملاحظتنا لعينة البحث، أنه جاء في مقدمة هذه المعوقات معوق بطئ خدمة الانترنت وذلك كأهم معوق من معوقات هذا الجانب من وجهة نظرهم، تلتها المعوقات الخاصة بسهولة انتقال الفيروسات إلى أجهزة الحاسب عبر الأنترنت، وقلة المواقع البحثية العربية المتخصصة بالبحث العلمي، وعليه نوصي بأهمية زيادة سرعة الانترنت في الجامعة لما سيوفره من تبادل للمعارف والمعلومات والأبحاث، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الحازمي2005) وقد أضاف بعض أفراد عينة الدراسة معيقات أخرى تحد من استخدامهم للأنترنت في البحث العلمي كان من أبرز تلك المعوقات تغير عناوين المواقع ومحتوياتها العلمية بشكل مستمر ومتكرر، والاستخدام الغير آمن للأنترنت (قراصنة الأنترنت)، وصعوبة فتح بعض المواقع البحثية إلا من خلال برامج ضاغطة ومخصصة لذلك.

الجدول رقم (24): يبين البيانات المتعلقة بالمعيقات التي تواجه عينة البحث عند تداول المعلومات عبر الشبكة:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
عدم وصول للمعلومة	50	%59
القرصنة	20	%23
انعدام التشريعات	15	%18
المجموع	85	%100

من خلال الجدول رقم "24" نلاحظ أن معيقات تداول المعلومات عبر الشبكة يرجع إلى عدم وصول المعلومات بالدقة المطلوبة بنسبة (59%)، تليها 23% يرون أن القرصنة تعيق تداول المعلومات عبر الانترنت، وفي الأخير نرى ما نسبته (18%) أن انعدام التشريعات هو سبب لعدم تداول المعلومات عبر الشبكة.

من خلال ما سبق نستنتج أن عدم وصول المعلومات بالدقة المطلوبة هو الهاجس أمام أفراد العينة في تداول المعلومات عبر شبكة الانترنت.

وفيما يتعلق بالسؤال 27 والذي تمحور حول **المقترحات التي ترفع من استخدام الانترنت في البحث العلمي**، فقد جاءت معظم اجاباتهم ب:

- تطوير المكتبات الجامعية وتحديثها وربطها بقواعد البيانات العالمية.
- إنشاء مواقع وقواعد بيانات متخصصة باللغة العربية، قلة المصادر والمراجع باللغة العربية، فلا يجدون ما يحتاجون إليه من معلومات على الانترنت باللغة العربية وهذا يعني صعوبة تعاملهم مع اللغات الأجنبية.
- تضمين برامج لمقرر حول استخدام الأنترنت في البحث العلمي.
- توفير دوريات الكترونية محكمة.
- توفير النشرات والكتيبات التي تبين كيفية استخدام الشبكة بطريقة سليمة ومثمرة.

- وتدل هذه النتائج على رغبة أفراد العينة بتطوير مهاراتهم في استخدام الانترنت، بالأخص تلك الفئة التي لم تبلغ بعد المستوى المطلوب الذي يؤهلها للاستفادة من هذه التقنية بالشكل الأمثل في البحث العلمي، كما تدل هذه النتائج على وعي وإدراك أفراد عينة الدراسة لأهمية الانترنت وأنه لا بد من الالتحاق بالدورات المتخصصة المتعلقة بمهارات استخدام الانترنت، كذلك تعكس هذه النتائج وعي أفراد العينة بضرورة إدخال التقنيات الحديثة كالأنترنت كخدمة مهمة من أجل ممارسة مهارات البحث العلمي، ويظهر ذلك من المقترحات المتعلقة بتوفير قواعد البيانات المتخصصة وبناء قواعد بيانات باللغة العربية كي يتسنى للطلبة من الاستفادة بشكل أفضل من خدمة الانترنت ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة يمضون وقتاً طويلا في الجامعة, ويرغبون بأن تكون الانترنت في متناول أيديهم ليتسنى لهم الاستفادة منها أثناء ذلك, الأمر الذي يجعلهم يؤكدون على ضرورة تفعيل الطرائق التي تمكن من الاستفادة من خدمات الإنترنت في البحث العلمي من خلال العمل على توفير المستلزمات اللازمة لذلك، وسوف تترتب عليه في حالة تطبيق هذه المقترحات على أرض الواقع من

نتائج إيجابية على التعليم والبحث العلمي، ودخول التقنية إلى التعليم والبحث العلمي فيها، وما سوف تحدثه من نقلة نوعية وخاصة في التعليم والدخول في عصر التعليم الإلكتروني، والتقليل من ممارسة التعليم التقليدي القائم على الإلقاء والممارسات التقليدية المعروفة في هذا النمط من التعليم، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة "الحازمي2005" التي أشارت كذلك إلى بعض هذه المقترحات، وبذلك نخلص على نتيجة مفادها أن جميع المقترحات التي توصلنا اليها من أفراد عينة الدراسة، مهمة جدا من وجهة نظر الطلبة في سبيل الارتقاء وتطوير استخدام الأنترنت في التعليم والبحث العلمي عند عينة البحث.

2- النتائج العامة:

من خلال الدراسة النظرية والمعرفية للموضوع، وتحليل النتائج الميدانية تم التوصل الى النتائج التالية:

- أوضحت نتائج الدراسة أن (94%) من طلبة ماستر علم الاجتماع بجامعة الشهيد حمه لخضر أنهم يستخدمون الانترنت في البحث العلمي.
- تأكيد المبحوثين على أن الانترنت مهمة جدا في البحث العلمي وادراكهم لهذه الأهمية ودورها الكبير في انجاز واغناء البحث العلمي، ووجود فروق بين الاناث والذكور في مكان استخدام هذه الوسيلة، فالإناث يستخدمون هذه الوسيلة بالمنزل أكثر من الذكور ويرجع ذلك لطبيعة المجتمع الجزائري.
- الوسائل الأكثر استخدامًا من طرف طلبة ماستر علم الاجتماع في الحصول على المعلومات من الانترنت هو من الهاتف الذكي (73%).
- يستخدم أفراد العينة خدمة البريد الالكتروني (88%)، وهذا ما يدل علي وعيهم بأهمية الانترنت كمصدر معلومات هام في البحث العلمي.
- سبب تفضيل المبحوثين للأنترنت هو سرعة الوصول إلى المعلومات، هذا ما يؤكد الدور الكبيرة للأنترنت كأداة تساعد على مواكبة الجديد للعلوم ومتابعة أحدث الإصدارات وسرعة الحصول عليها فور صدورها، وهي بذلك تلبي كل احتياجاتهم العلمية البحثية. ويفسر ذلك تعامل الطلبة مع الانترنت أصبح نشاطا مألوف، أو عادة سلوكية متأصلة.
- أما فيما يخص معيقات تداول المعلومات عبر الشبكة يرجع إلى عدم وصول المعلومات بالدقة المطلوبة، فهو يعتبر الهاجس أمام الطلبة في تداولها عبر شبكة الانترنت.

- أوضحت نتيجة الدراسة أن أبرز المعوقات التي تعيق الطلبة في استخدام الأنترنت في البحث العلمي بالنسبة للمعوقات التنظيمية والإدارية والمالية التي تعزى للكلية التي يدرسون بها وأبرزها تتمثل في عدم تجهيز مكتبة الكلية بخدمة الإنترنت، ويضاف إلى ذلك قلة الدورات التعليمية عن استخدامات الانترنت العلمية البحثية وفيما يتعلق بالمعيقات التي تعود للطلبة فتتمثل في صعوبة استخدام التقنية، يشير هذا الأمر إلى افتقارهم لمهارات البحث في الانترنت والتكلفة المالية لاستخدام الأنترنت، وضعف الثقة في نوعية وصحة المعلومات، وبالنسبة للمعوقات الفنية والتقنية التي تتعلق بالشبكة ومزودي الخدمة فتتمثل في بطء خدمة الأنترنت، وسهولة انتقال الفيروسات عبر الإنترنت، وقلة المواقع البحثية العربية المخصصة بالبحث العلمي، يعني صعوبة تعاملهم مع اللغات الأجنبية.
- ومن خلال النتائج السابقة الذكر نقول أن لها توافق مع مقولات النظرية المتبناة (الاستخدام والاشباع) والتي سبق شرحها من قبل، حيث أن الطلبة يجدون الانترنت تلبي رغباتهم وحاجياتهم والاستفادة منها، وكذلك نظرية (الدور) التي سبق شرحها، حيث أن الانترنت لها دور إيجابي في البحث العلمي.

3- التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وبهدف الارتقاء وتطوير استخدام الطلبة للأنترنت في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–، ولمعالجة جوانب الضعف والقصور التي ظهرت في نتائج الدراسة فإننا نوصي بمجموعة من التوصيات التي نرى أن من شأنها تحقيق ذلك، وعلى النحو الآتي:

– تطوير البنية التحتية المادية والفنية والتقنية في كافة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–، وذلك عن طريق تزويدها بمختلف التجهيزات والمعدات الفنية لإدخال واستخدام الإنترنت فيها، وتشجيعهم على استعمالها في هذا الزمن الذي يتسارع فيه التطور التكنولوجي والتقدم العلمي.

– توفير شبكة انترنت ملائمة يتم الاتصال بها في كل الأوقات والأماكن وتطويرها، بحيث تغطي جميع الكليات دون انقطاع وبطء .

– إخضاع الطلبة لبرامج ودورات تدريبية منتظمة في تكنولوجيا التعليم بشكل عام، وفي الحاسب الآلي والأنترنت بشكلٍ خاص.

– توفير المواقع المتخصصة باللغة العربية لسد ثغرة صعوبة التعامل مع اللغات الأجنبية، ولتجاوز حاجز اللغة أثناء تعاملهم واستخدامهم للأنترنت في العملية البحثية.

الخاتمة

خاتمة

حاولنا من خلال إجرائنا لهذه الدراسة المتواضعة التي تندرج تحت عنوان "واقع استخدام الطلبة للأنترنت في البحث العلمي" القاء الضوء على هذه الوسيلة التكنولوجية والوصول إلى نتائج موضوعية، حيث توصلنا "الى أن أغلب الطلبة يستخدمون الأنترنت في البحث العلمي بنسبة عالية وبدرجة كبيرة، لما تحققه وتوفره هذه الوسيلة للطالب من معلومات وخدمات متنوعة في هذا المجال وفي شتى التخصصات.

ولقد ساهمت هده الوسيلة في حل العديد من المشاكل التي تواجه الطلبة في إعداد بحوثهم مثل قلة المراجع التي تتماشى مع التخصصات الجديدة وصعوبة الحصول عليها، فلقد أصبح من السهل الحصول على المراجع المختلفة والمتنوعة في مناطق مختلفة من العالم من خلال الإبحار في هذه الشبكة العالمية التي تحوي كم هائل من المعلومات والمعارف، ضف إلى ذلك توفر مراجع موثقة كالكتب الالكترونية، دراسات، مجلات علمية، وأبحاث علمية لدكاترة وباحثين كبار في مختلف التخصصات والمجالات فهي مراجع تمكن الطالب من الاعتماد عليها واستغلالها.

ولقد حاولنا في دراستنا هذه الالتزام بمختلف أدبيات البحث العلمي قدر المستطاع كالتحلي بالأمانة العلمية، وتتبع خطوات البحث العلمي بشكل موضوعي، وكذا المراقبة البعدية للبحث ومع ذلك فنعتقد أن عملنا قابل للنقد والاضافة، ونعتقد أن دراسة هذه الإشكالية وبقدر ما تحمل من حلول وتوصيات الا أنها فرضت لميلاد العديد من الإشكاليات الأخرى التي يمكن للطلبة والباحثين أن يقوموا بدراستها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا. المراجع باللغة العربية

أ. الكتب

1- إبراهيم عبد الرحمان رجب وآخرون: نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، ط 2، دار الثقافة للطبع والنشر، القاهرة، 1983.

2- أبو بكر، مصطفى محمود: مناهج البحث العلمي، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007.

3- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، ط6، وكالة المطبوعات، الكويت، 1992.

4- أحمد جوهر أحمد: الاعلام الالكتروني واقع وآفاق، ط1، دار الكلمة للنشر و التوزيع، مصر،2004.

5- أنجرس موريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، ترجمة كمال بوشرف وآخرون. الجزائر: دار القصبة للنشر، 2006.

6- بوحنيه قوي: الإعلام والتعليم في ظل ثورة الأنترنت، ط1، دار الراية، عمان، الأردن، 2010.

7- جلاطو جيلالي: الاحصاء مع تمارين ومسائل محلولة، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

8- جمال راسم محمد: مناهج البحث في الدراسات الاعلامية الفصل السادس، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1999

9- زويلف مهدي، الطروانة تحسين: منهجية البحث العلمي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، 1998

10- سالم أحمد: تكنولوجيا التعليم والتّعلم الالكتروني، كلية التربية، الرياض، 2004

11- سعيد سبعون: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، ط 2، الجزائر، دار القصبة، 2012.

12- شوقي العلوي: رهانات الانترنت، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2006.

13- صلاح مصطفى الغول: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهناء للطباعة، القاهرة، 1982.

14- عامر القندلجي: البحث العلمي أسسه أساليبه مفاهيمه وأدواته 2ط، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2010

15- عبد الأمير الفيصل: الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.

16- عبد الله الفرأ: تكنولوجيا التعليم والاتصال، ط 4، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن، 1999.

17- عبد الله عمر الفرأ: تكنولوجيا التعلم والاتصال، مكتبة الثقافة للنشر، الأردن، 1997.

18- عطوي جودت عزت: أساليب البحث العلمي، مفاهيمه أدواته طرقه الإحصائية، دار الثقافة، عمّان، 2007

19- عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية المعاصرة للنشر، القاهرة، مصر، 2002.

20- عمر بشير العباجي: الإدمان والانترنت، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.

21- فريديريك معتوق: منهجية العلوم الاجتماعية عند العرب والغرب، المؤسسة الجامعية للدراسات، والنشر والتوزيع، بيروت 1985

22- القرني عبد الرحمن، البحري سلافة: تأثير محركات البحث الآلية على استخدام قواعد البيانات، المتاحة في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز لطالبات الماجستير بكلية الآداب، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد 13، العدد1، 2007.

23- ليلى أحمد جرار: الفيسبوك والشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، السنة 2012 .

24- مجد الدين عمر خيري خمش: علم الاجتماع الموضوع والمنهج، دار مجدلاوي للنشر، الاردن، 1999.

25- محمد الغريب عبد الكريم: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999

26- محمد صاحب سلطان: العلاقات العامة ووسائل الاتصال، ط1، دار المسيرة لمنشر، عمان، الأردن، 2007.

27- محمد فهمي طلبة: الانترنت طريق المعلومات السريع، د ط، مجموعة كتب دلتا، دون سنة نشر.

28- محمد محمود الحيلة: التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، العين، الامارات العربية المتحدة، 2001

29- محمد محمود مهدلي: الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث للنشر، الإسكندرية.

30- محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2005

31- مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الاجتماعية، ط 1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000

32- مسعودة كنونة وآخرون: أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، الجزائر: منشورات جامعة قسنطينة1999.

33- مسلم فيدان عمر: استخدام الانترنت في شبكة الجامعات المصرية، دراسة ميدانية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، دون بلد نشر، عدد2، 1999.

34- مصطفى السيد أحمد: البحث الاعلامي مفهومه واجراءاته ومناهجه، ط2، دار الفلاح للطباعة والنشر، العين، الامارات، 2003.

35- مضر عدنان زهران: التعليم عن طريق الأنترنت، د ط، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.

ب- المعاجم والقواميس

36- احمد العابد واخرون: المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1989.

37- المنجد في اللغة والاعلام دار المشرق بيروت، ط40، ،2003.

ج- الرسائل الجامعية

38- آمنة بن عبد ربه: الجزائر في مجتمع المعلومات سنة 2003 حصيلة وآفاق، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2005 – 2006.

39- خالد فيصل الفرم: شبكة الانترنت وجمهورها في مدينة الرياض، رسالة ماجستير في الاعلام غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الاعلام، 2001

40- سعديت قدوار: أثر تكنولوجيات الاتصال على الإذاعة وجمهورها، دراسة مسحية في الاستخدامات والإشباعات لدى الشباب، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2010.

41- عز الدين سلطان قائد علي: واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية، دراسة في الوسائل التعليمية مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص المناهج والوسائل التعليمية (تقنيات التعليم)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية ، جامعة أم القرى، السعودية، 2010.

42- نجوى فوزي صالح، يوسف خليل مطر: واقع استخدام الانترنت في اثراء البحوث العلمية والاتجاهات نحوه لدى طلبة الدراسات العليا، كلية التربية غزة، 2011/2010.

43- نوال بوتة: اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومة التعليمية البحثية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، غير منشورة، تخصص تكنولوجيا التربية التعليم، جامعة الجزائر، 2010 – 2011.

44- وسام صلاح عبد الحسين، حسين مناتي ساجت، خالد محمد رضا: واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي، دراسة تحليلية بجامعة كربلاء، كلية التربية الرياضية، 2012/2011

45- ياسمينة خدنة: واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع، جامعة منتوري، الجزائر، 2007-2008.

د- المجلات

46- الخطيب حازم، وحداد مغاور: البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اربد الأهلية، الأهداف، والحوافز، والرضا، والمشكلات، مجلة اربد للبحوث والدراسات، المجلد4، العدد1، 2001

47- رستم زاهي: تحسين مهارات استخدام محرك البحث google، مجلة المعلوماتية العدد72، 2006، على الموقع الالكتروني www. news. Sy.، تم الاطلاع عليه 2019/02/28.

48- عمار عماري، بوسعدة سعيدة: الابداع التكنولوجي في الجزائر واقع وآفاق، مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، العدد03 ، الجزائر،2004.

49- كمال بطوش: المكتبة الجامعية الافتراضية-ترف تكنولوجي أم خيار مستقبلي-، مجلة المكتبات والمعلومات، مجلة المكتبات والمعلومات، المجلد 2، العدد4 السنة 2005.

هـ- الملتقيات

50- إبراهيم أبو الفلفل وعادل شيهب: واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية، ورقة علمية للمؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، السعودية، 2013.

51- أحمد. ع: 10ملايين مشترك في الانترنت بالجزائر، مقال مأخوذ من موقع بوابة الشروق، تصفح الموقع يوم 2019/03/05على الرابط http: www. echoroukonline. com/ ara/ articles/ 227926. Html

و- المواقع الالكترونية

52- عبدة فاطمة: محركات البحث على شبكة الانترنت، 2004، على الموقع الالكتروني www. cybraian. Info، تم الاطلاع عليه 2019/02/28.

53- عمر حمداوي والعربي بن داود: دور الأنترنت في خدمة التعليم العالي، الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم الحالي، ورقلة، الجزائر، 09و10/ 2011/03.

54- عمر حمداوي والعربي بن داود: دور الأنترنت في خدمة التعليم العالي، الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم الحالي، ورقلة، الجزائر، 09 و10 /2011/03.

55- العمري علي: دور الانترنت في البحث العلمي، منتديات بوابة مصادر التعلم، السنة 2004، على الموقع الالكتروني www. alig. Net، تم الاطلاع عليه يوم2019/03/20.

56- كليب فضل: مدى افادة الانترنت للباحثين في مجال البحث العلمي، 2002، تم الاطلاع عليه على الرابط الالكتروني www. Alarabiclub ، بتاريخ2019/03/25

57- مسعودة بايوسف: مواقع الخدمات البحثية، الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ورقلة، الجزائر، 2011 /10/03.

58- الهاشمي حميد: فرص توظيف الانترنت في البحث العلمي، 2006، تم الاطلاع عليه على الرابط الالكتروني www. ejtemay.com بتاريخ 2019/03/22.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

59- Huang ،mP and Alessi N، E The internet and the future of psychiarty ،American JournalK 1996، p 861-869.

60- Anderson ،T ،using the internet for distance education open praix ،vol2،1994, P85.

61- JeremyGolbreeth،The network computer: Is it right for Educational? Educational TechnologyVol39، 1999 ،no 159.

الملاحق

الملحق رقم (01)

احصائيات على مستوى قسم ماستر علم الاجتماع 1+2

(عدد الطلبة)

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

السنة الجامعية : 2018.ا / 2019

تاريخ النسخ: 2019/04/09

إحصائيات على مستوى القسم

الميدان	الشعبة/التخصص	السنة	مسجلين بصفة منتظمة				ع.أكاديمية	متخلي	المجموع
			الإناث	الذكور	المعيدون	المجموع			
علوم إنسانية وإجتماعية	علوم التربية :ارشاد والتوجيه	3	54	1	1	55			55
	علوم التربية: تربية خاصة وتعليم مكيف	3	24	1	2	25			25
	علم النفس التربوي	3	78	7	1	85			85
	الفلسفة	2	26	6	1	32			32
	الفلسفة	3	35	5	3	40			40
	علم النفس العيادي	3	88	4	5	92			92
	علم النفس المدرسي	3	26	1	1	27			27
	علم النفس	2	185	32	6	217			217
	علم النفس العمل والتنظيم	3	7	14	4	21			21
	علوم التربية	2	177	12		189			189
	علم الاجتماع	2	50	60	5	110			110
	علم الاجتماع	3	61	77	12	138			138
	علم السكان	3	24	15		39			39
	جذع مشترك العلوم الاجتماعية	1	449	75	2	524			524
	المجموع حسب الميدان		1284	310	43	1594			1594
	نسب حسب الميدان		80.55	19.45	2.70	100.0(			
علوم انسانية واجتماعية	علم الاجتماع : علم إجتماع التنظيم والعمل	1	14	21	1	35			35
	علم الاجتماع : علم إجتماع التنظيم والعمل	2	15	16	3	31			31
	علم النفس المدرسي	1	126	27		153			153
	علم النفس المدرسي	2	33	6		39			39
	علوم التربية : تربية الخاصة	1	32		1	32			32
	علوم التربية : تربية الخاصة	2	23	2	3	25			25
	علوم التربية : الارشاد وتوجيه	1	75	4		79			79
	علوم التربية : الارشاد وتوجيه	2	46			46			46
	علم اجتماع :علم اجتماع التربية	1	20	13		33			33

تاريخ النسخ: 2019/04/09

إحصائيات على مستوى القسم

الميدان	الشعبة/التخصص	السنة	مسجلين بصفة منتظمة				ع.أكاديمية	متخلي	المجموع
			الإناث	الذكور	المعيدون	المجموع			
	علم اجتماع :علم اجتماع التربية	2	25	5	4	30			30
	علم اجتماع : علم اجتماع اتصال	1	8	18		26			26
	علم اجتماع : علم اجتماع اتصال	2	10	14	3	24			24
	علم الاجتماع : علم اجتماع الحضري	2	5	10	3	15			15
المجموع حسب الميدان			432	136	18	568			568
نسب حسب الميدان			76.06	23.94	3.17	100.00			
مجموع القسم			1716	446	61	2162			2162
نسب حسب القسم			79.37	20.63	2.82	100.00			

الملحق رقم (2):

الاستمارة

البيانات الشخصية:

1. الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2. المستوى التعليمي أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

3 -التخصص:.....

المحور الأول: عادات استخدام الانترنت في البحث:

4- منذ متى وانت تستخدم الانترنت؟

منذ أقل من سنتين ☐ منذ سنتين ☐ منذ ثلاث سنوات ☐

منذ اكثر من ثلاث سنوات ☐

5- ماهي المدة الزمنية التي تقضيها في تصفح الانترنت ؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى 3 ساعات ☐ أكثر من 3ساعات ☐

6- ماهي الفترة المخصصة في استخدامك للأنترنت ؟

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐ في أي وقت ☐

7- ما نوع الوسيلة التي تستعملها أثناء البحث ؟

الحاسوب المكتبي ☐ الهاتف الذكي الحاسوب المحمول ☐ اللوحة الالكترونية ☐

8- أين تفضل استخدام الانترنت؟

المنزل ☐ الجامعة ☐ فضاء عمومي ☐

9- هل انت من مستخدمي الانترنت في البحث العلمي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

10- اذا كانت الإجابة ب " نادراً " ماهي أسباب عدم استخدامك لها :

لا تحسن الاستخدام ☐ غير مقتنع باستخدامها ☐ تفضل المراجع التقليدية ☐

المحور الثاني: دوافع استخدام الانترنت في البحث:

11- ماهي أسباب لجوئك للأنترنت في البحث ؟

سرعة المعلوم ☐ قلة المراجع ☐ تفضيلك للمراجع الالكترونية عن المراجع الورقية ☐

12- - هل استخدامك للأنترنت بدافع :

التعرف على كل ما هو جديد عن التخصص ☐ الحصول على الوثائق والمستندات ☐

التثقيف والتسلية ☐

13- ماهي الأغراض التي من اجلها تستخدم الانترنت:

الاتصال البريدي ☐ التعلم و المطالعة ☐ الاستفادة من الدراسات العلمية ☐

14- ماهي النشاطات العلمية التي تقوم بها عبر الأنترنت ؟

بحوث ☐ تحميل الكتب الحصول على استشارات علمية ☐ نشر المواضيع ☐

15- هل تتعامل مع الكتاب الالكتروني من خلال :

تحميله و تصفحه فقط ☐ طبعه ☐ إعادة كتابته ☐

16- كيف تتحصل على المعلومات من الانترنت:

محركات البحث ☐ استخدام البريد الالكتروني ☐ الدردشة (المحادثة) ☐

17 هل تستخدم البريد الالكتروني في التواصل مع الأساتذة والطلبة ؟

نعم ☐ لا ☐

- 18 لماذا؟

.....:

19 ماهي محركات البحث التي تفضل استخدامها وما هو سبب تفضيلك لهذا المحرك؟

جوجل ☐ بينج ☐ ياهو ☐

20- عندما تريد البحث عن موضوع معين:

هل تكتب الموضوع مباشرة في محرك البحث ☐ تبحث في موقع معين ☐

تبحث في المواقع المحفوظة لديك في المفضلة ☐

21 ماهي التطبيقات التي تستخدمها في البحث (رتب حسب استخدامك) ؟

المنتديات ☐ المدونات ☐ المكتبات الالكترونية ☐ مواقع الجامعات ☐

22-ماهي أهمية الانترنت في البحث العلمي :

مهمة جدا ☐ مهمة ☐ محدودة الأهمية ☐

23 ماهي الفوائد التي يمكن تحقيقها من استخدام الانترنت في مجال البحث العلمي :

البحث عن المعلومات في الأوقات المناسبة ☐ الاقتصاد في الوقت والجهد المطلوب ☐

تنوع التخصصات العلمية المتاحة ☐

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه الطالب الجامعي في البحث العلمي عند استخدام الانترنت:

24- ماهي المعيقات التي تعيق استخدامي للأنترنت في البحث العلمي:

أ: المعيقات التنظيمية والإدارية والمالية التي تعزى للجامعة:

- ضعف برامج التدريب والتأهيل للطلبة في مجال تقنيات الانترنت واستخداماته في البحث العلمي ☐
- نقص الخدمات الفنية للطلبة أثناء استخدام الانترنت في الكلية بالجامعة ☐
- عدم تجهيز مكتبة الكلية بخدمة الانترنت ☐

25 ب: المعيقات الذاتية التي تواجهك عند استخدام الانترنت:

- ضعف خبرة الطلبة في استخدام تقنيات الانترنت في البحث العلمي ☐
- ضعف الثقة في نوعية وصحة المعلومات المنشورة على الانترنت ☐
- التكلفة المالية لاستخدام الانترنت ☐

26- ج: المعيقات الفنية والتقنية التي تواجهك عند استخدام الانترنت:

- بطئ خدمة الانترنت ☐
- سهولة انتقال الفيروسات الى أجهزة الحاسوب عبر الانترنت ☐
- قلة المواقع البحثية العربية المتخصصة بالبحث العلمي ☐
- أخرى تذكر.....

27 معيقات تداول المعلومات عبر الشبكة :

عدم وصول للمعلومة ☐ القرصنة ☐ انعدام التشريعات ☐

28- ماهي مقترحاتك من اجل تحسين وتطوير استخدام الانترنت في البحث العلمي في الجامعات الجزائرية من وجهة نظرك؟

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم (03)

دليل الملاحظة

تاريخ المشاهدة	المشاهدات	النتائج
2019/04/20.	- اكتظاظ في ساعات الدراسة. - التكلفة المالية للكتاب.	- سرعة الحصول على المعلومات - عدم وجود وقت كافي للرجوع الى المراجع الورقية.
2019/04/21.	- تبادل Email بين الطلبة والأساتذة ، وبين الطلبة فيما بينهم.	- وعي أفراد العينة بأهمية الانترنت كمصدر للمعلومة وأنها سهلة وسريعة.
2019/04/21.	الانترنت مهمة جدا.	- الطلبة مدركين لأهمية الانترنت، ووجودها أمر إيجابي، ومدركين لدورها الكبير في انجاز واغناء البحث العلمي.
2019/04/24.	- بطئ خدمة الانترنت. - صعوبة استخدام التقنية.	- من الصعوبات التي تعيق الطلبة من استخدامهم للأنترنت. - يفتقدون مهارات البحث عن المعلومات من الانترنت.

الملحق رقم (04)
دليل المقابلة

1- ماهي المشكلات التي تواجهك أثناء البحث في الانترنت؟

ج- .....

2- هل تعتقد أن وجود الانترنت أمر إيجابي في حياتك العلمية؟ كيف ذلك؟

ج- .....

3- هل تعتقد أن وجود الانترنت قد دفعك للابتعاد عن المكتبات؟

ج- .....

4- فيما تتجلى الأسباب التي تشجعك على استخدام الانترنت في البحث العلمي؟

ج- .....

5- هل تمكنك الانترنت من اتقان مهارات البحث العلمي والقدرة على التحكم بالمعلومات؟

ج- .....